

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١٧ ربيع الثاني ١٣٩٢ السنة الثالثة العدد ١٣٣ ٣١ ايار ١٩٧٢

خوش آمديد
«إقامة طيّبة»

باكستان زنده باد ... عاشت باكستان





أهلا بضيف الحسين البطل

كلمة العدد

باكستان زنــده باد
عاشت باكستان

مرحباً ويــا هلا بأسد باكستان وفارس من انبل فرسان الاسلام وسيف من سيوف الله والشجاعة والشرف سيادة الرئيس ذو الفقار علي بوتو رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

نقولها ليست لمجاملة الضيافة ، ولا تحية ضيف عزيز على الحسين والاردن وقواتنا المسلحة ، بل نقولها من قلوب مسلمة مؤمنة بالله والأخوة الاسلامية والانسانية في العالم

نقولها لأننا عرفنا الرجل الرئيس الباكستاني في قمة الاختبار ، وفي صميم الازمة وفي خضم الاحداث وفي ميدان الجهاد في سبيل الله ، لأننا عرفنا كيف وقف رافع الرأس في هيئه الامم المتحدة : تماماً مثل موقف حسيننا فيها قبل اعوام رافع الرأس بكبرياء الحق والانسانية .

نقولها لانه قائد باكستان والشعب الباكستاني لا يصل الى قيادته إلا اعظم الرجال. لانه الشعب المسلم المجاهد في سبيل الله . ولانه على ارضه الطاهره قلعة من اعظم قلاع الاسلام النابضة بالشجاعة والايمان والمحبة . مثلما نحن هنا وقائدنا الحسين في الاردن

مرحباً وياهلا بضيف الحسين ضيف كل واحدمنا من ابناء فلسطين والاردن وكل واحد منا في القوات المسلحة الاردنية اخوة باكستان ومحبيها .

وباكستان زنده باد .. عاشت باكستان .

نبذة عن حياة الرئيس الباكستاني

ولد الرئيس ذو الفقار علي بهوتو في مدينة لاركانا باقليم السند في شهر كانون الثاني من عام ١٩٢٨ من عائلة معروفة . فقد كان والده المرحوم السيد شاه نواز خان بهوتو هو اول من دعا الى فصل السند ، الاقليم الذي يضم اغلبية مطلقة من المسلمين ، عن بومباي خلال مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد في لندن بين عام ١٩٣١ وعام ١٩٣٢ . وكان السيد شاه نواز وزيرا في حكومة بومباي ثم اصبح اول مستشار رئيسي لحكومة السند بعد فصل الاقليم عن بومباي .

تخرج الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بهوتو بدرجة شرف في العلوم السياسية من جامعة كليفورنيا ، (باركلي) في عام ١٩٥٠ . ومنها انتقل الى كلية يسوع بجامعة اكسفورد حيث حصل على درجة استاذ علوم بشرف في التشريع في عام ١٩٥٢ . وفي السنة نفسها فاز بشهادة الحقوق من « لنكولن ان » في لندن .

وبعد انجازه دراسته القانونية ، عين محاضرا في القانون الدولي في جامعة سوث هامبتون الانكليزية ، ولدى عودته الى باكستان في عام ١٩٥٣ علم القانون الدستوري في كلية السند الاسلامية للقانون في كراتشي وبدأ ممارسه المحاماة .

وفي عام ١٩٥٧ عين بهوتو عضواً في وفد باكستان الى الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة . . وفي شهر شباط من عام ١٩٥٨ ، ترأس وفد بلاده الى مؤتمر الأمم المتحدة حول قانون البحار الذي عقد في جنيف .

وفي شهر تشرين الأول من عام ١٩٥٨ ، عين وزيراً للتجارة في حكومة الثورة . وفي كانون الثاني من عام ١٩٦٠ ، تسلم حقائب وزارات شؤون الأقليات والتعمير القومي والاعلام .

وفي شهر نيسان من عام ١٩٦٠ ، ترأس بهوتو وفد باكستان الى الهند للتوصل الى ميثاق صحفي هندي-باكستاني. وفي صيف ذلك العام عين وزيراً للطاقة والموارد ، ووزيراً لشؤون كشمير ، بالاضافة الى مناصبه الأخرى .

وقد ترأس بهوتو وفد باكستان الى الدورة الرابعة عشرة والدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٠ . كما ترأس الوفد الباكستاني الى موسكو للتفاوض حول اتفاقية الزيت الحالية بين باكستان والاتحاد السوفياتي . وفي شهر أيلول من عام ١٩٦٠ أرسل في مهمة خاصة الى تركيا لاقامة اتصالات مع حكومتها . كما أرسل في مهمات خاصة الى مصر وغانا وبريطانيا وارلندا للحصول على تأييدها للنزاع حول كشمير في مجلس الأمن في شهر كانون الثاني من عام ١٩٦٢ .

وقام بمهمة خاصة أخرى الى الدول الأوروبية المشتركة في الكونسورتيوم الدولي الذي يقدم القروض لباكستان .

وقد انتخب الرئيس بهوتو لعضوية الجمعية الوطنية الباكستانية عن لاركانا خلال الانتخابات التي جرت في ظل الدستور الجديد . وكان الوزير الحكومي في حكومة الثورة الذي أعيد تعيينه في الوزارة الجديدة التي شكلها الرئيس الأسبق أيوب خان في ١٣ حزيران ١٩٦٢ .

وقد عين الرئيس بهوتو وزيراً للشؤون الخارجية في كانون الثاني ١٩٦٣ ، بالاضافة الى تكليفه بمهام وزارة الصناعة والموارد الطبيعية . كما ترأس وفود باكستان الى ستة اجتماعات هندية باكستانية حول كشمير في عامي ١٩٦٢ ، و ١٩٦٣ . وفي شهر آذار ١٩٦٣ ، وقع أتفاقا مع الصين لتحديد الحدود بين البلدين .

وفي شهر أيار ١٩٦٣ ، ترأس بهوتو وفد باكستان الى طهران حيث وقعت اتفاقية لاعادة العلاقات بين باكستان وافغانستان . وفي مطلع عام ١٩٦٤ ، عرض قضية كشمير أمام مجلس الأمن .

البقية على صفحة ١٢

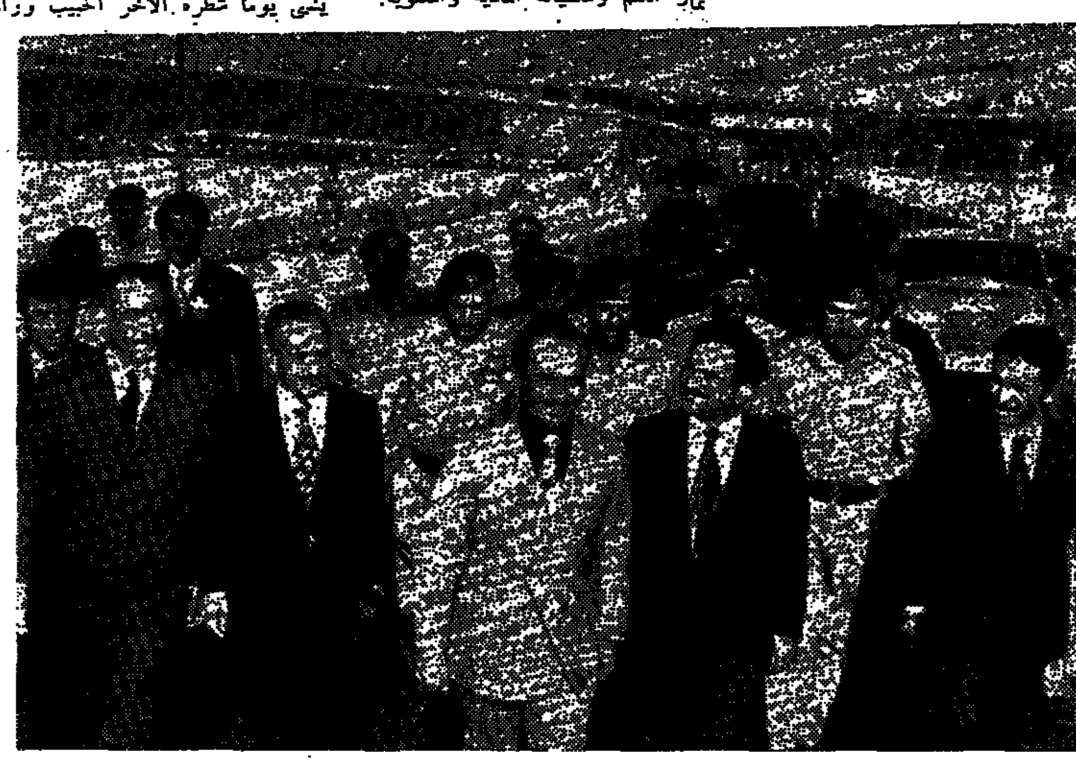
جلالـة الحسين يرعى افتتاح محطـة الاقمار الصناعية الاردنيــة

افتتح جلالة الملك الحسين بعد ظهر أول امس المحطة الارضية الاردنية للاقمار الصناعية .

وجرى بهذه المناسبة احتفال رسمي كبير في موقع المحطة بمنطقة البقعة اشترك فيه بمعية جلالة الملك الحسين سمو الامير حسن ولي العهد ، ودولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ونائب رئيس مجلس الاعيان ، ورئيس مجلس النواب والسادة الوزراء ، والمستشار الخاص لجلالة الملك ، والمستشار السياسي ، والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ، وعدد من السادة وزراء المواصلات العرب ، وقائد القوات السعودية المرابطة في الاردن ، ورجال السلك الدبلوماسي وممثلون عن : الاتحاد العربي للمواصلات واتحاد المواصلات العالمي ومؤسسة كومسات المشرقة على محطة الاقمار الصناعية الاميركية ، وشركتي سيتو وتيبسون اليابانيتين ووكلاء التاج في لندن ، وعدد من ممثلي وكالات الانباء والصحافة والتلفزيون في العالم . وعدد من كبار رجال الدولة والجيش والامن العام

وتوافد حشد كبير من ابناء مخيم البقعة والمنطقة المجاورة الى مبنى المحطة لتحية جلالة الملك الحسين هاتفين بحياته وحياة الاردن

وبعد ان قص جلالة الملك الحسين الشريط ايذاناً بافتتاح المحطة ازاح الستار عن اللوحة التذكارية لانشاء هذه المحطة .



كلمة وزير المواصلات

وبعد ذلك القى السيد علي حسن عودة وزير المواصلات بقاعة الاحتفال كلمة امام جلالته شكر فيها جلالة الحسين على رعايته الاحتفال ورحب بوفود الدول الشقيقة والصديقة ، والشركات والمؤسسات التي جاءت لتشارك في حفل افتتاح هذا الانجاز العظيم في اردننا العزيز ، كما اعرب عن الشكر والتقدير الى شركتي سيتو وتيبون اليابانيتين اللتين تعاونتا على انجاز هذا المشروع الفني الضخم والى



شركة الانشاءات العامة التي شادت المحطة والى جميع المهندسين والفنيين والعمال الاردنيين الذين شاركوا مشاركة فعالة وناجحة في عمليات الانشاء والبناء والتركيب وهم اليوم يقومون على ادارة المحطة .

وقال وزير المواصلات : لقد كان جلالة الحسين اول من دعا والح في الدعوة الى انشاء هذه المحطة ، وقابل بعضهم هذه الدعوة بالتردد والشك واساء الفهم ولكن حماس الحسين وتأييده للمشروع لم يترك مجالا للتردد ، فقامت المحطة واثبتت اهميتها الكبيرة ، حين تابع ابناء هذا البلد وبلدان اخرى مجاورة بواسطتها رحلة ابولو الاخيرة الى القمر فاحسوا انهم جزء من عالم العلم والتكنولوجيا وانهم شركاء في ثمار العلم ومعطياته المادية والمعنوية.

واضاف يقول ان هدف جلالة الحسين ايصال الاردن العزيز الى الرخاء والازدهار عن طريق النهضة العلمية والتكنولوجية الحديثة .

وشرح وزير المواصلات بعض مزايا وفوائد المشروع وقال ان هذه الخطوة الكبيرة الرائعة ليست سوى حلقة واحدة في سلسلة طويلة من الانجازات الكبيرة التي حققها هذا البلد على طريق النهضة بصمت وتصميم معاً في كل ميدان ، في بناء الجيش الحديث القوي المجهز باحدث معدات العصر واسلحته وبالايمان والعزيمة والروح العسكرية العالية ، وفي بناء النهضة العلمية الواسعة الشاملة والنهضة العمرانية والصناعية والزراعية والاقتصادية عامة .

واضاف يقول ان كل المعلومات التي اعترضت مسيرة شعبنا لم تستطع ان تفت في عضد هذا الشعب المؤمن بربه ووطنه ومليكه ، والواثق من نفسه ومن قدرته الخلاقة المعطاء ، فظلت المسيرة كلما تعطلت خطوة تعود فتمضي بعدها خطوتين لكي تعوض وتضاعف العطاء .

وقال ان من خلف كل هذه الخطى الواسعة العظيمة تصميما يدفع الى العمل والبذل ، وغاية عظمى مقدسة هي الاساس وهي القمة معا ، فهذا البلد لا يمكن ان ينسى يوما شطره الاخر الحبيب وراء النهر ، ان تحرير ذلك الشطر وانقاذ شعبنا هناك من الاسر هما هدف الحسين القائد وغاية جيشه الباسل الابي وشعبه الماضي على خطاه المؤمن بقيادته .

وحيا اهلنا الصامدين في الوطن المحتل وقال : تؤكد لهم أننا على العهد الذي قطعه لهم حسينهم البطل ، ولن يكون يوم خلاصهم من الاسر بعيدا باذن الله .

أوسمة ملكية للمهندسين

وبعد ذلك وزع جلالة الحسين اوسمة ملكية على عدد من المهندسين الاردنيين والاجانب تقديرا لجهودهم ومساهمتهم في انشاء المحطة وهم :

المهندس حكمت الخماش – وسام الاستقلال من الدرجة الثانية ، السيد خالد بسيسو – وسام الكوكب الأردني من الدرجة الثالثة ، المهندس صالح العطيات – وسام الكوكب الأردني من الدرجة الثالثة ، المهندس عبدالله الدحلة – وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة ، المهندس اسامة المناني – وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة ، المهندس سمير الدجاني – وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة ، المهندس محمد الحصاونة – وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة ، الدكتور كوجي كوباياشي– وسام الكوكب الأردني من الدرجة الثالثة ، المستر ماسكازو ايشيجو – وسام الكوكب الأردني من الدرجة الثالثة ، المستر د . ر . اوين – وسام الكوكب الأردني من الدرجة الثالثة ، السيد زياد منكو – وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثالثة .

الحسين يتصل مع عاهل المغرب

ثم اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا عبر المحطة مع أخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عبر فيه عن سروره بالتحدث الى جلالته ونقل اليه تحيات وتمنيات الاردن الى المغرب الشقيق وطمأنه على الاوضاع العامة في البلاد .

واعرب جلالة الحسين عن الامل في لقاء قريب مع جلالة اخيه الحسن الثاني ، واطمأن جلالته على أوضاع المغرب الشقيق ، كما اعرب جلالته عن ترحيبه بقدوم موفد من جلالة اخيه عاهل المغرب . وشكر جلالة الحسن مشاعره الصادقة نحو الاردن معربا عن ثقته وتقديره واعتزازه بهذه المشاعر وأكد حرصه على استمرار الاتصالات بأخيه الحسن الثاني .

ثم استمع جلالة الملك الحسين الى شرح فني من المهندس سمير الدجاني مدير المحطة عن مراحل تأسيس المحطة وفوائدها : للاردن والبلاد العربية وكيفية عملها ومزايا الاتصالات عبرها

وبعد ذلك قام جلالة الحسين بتفقد اقسام المحطة معرباً عن اعتزازه وتقديره للعاملين فيها .

وقد شاهد الحضور في قاعة الاحتفال برنامجاً حياً منقولا من الولايات المتحدة تحدث فيه السيد زهير المفتي سفير الاردن في واشنطن عن اهمية المحطة وفوائدها ، كما تحدث في البرنامج مع الدكتور شيريت رئيس مؤسسة كومسات المشرفة على محطات الاقمار الصناعية الاميركية .

خامس محطة في العالم العربي

وقد انشئت المحطة الارضية الاردنية للاقمار الصناعية وهي خامس محطة من نوعها في الوطن العربي بالتعاون مع شركتي سيتو ونيبون اليابانيتين وبلغت تكاليف انشائها مليون و ٢٣٥ ألف دينار وزودت بأحدث الاجهزة الصناعية التي تستعمل مع الاقمار الصناعية الملحقة فوق المحيط الاطلسي وصممت بحيث تكون قادرة على مواجهة اي تضخم في حركة الاتصالات الدولية دون انقطاع .

ومن اهم ميزات الاتصالات عبر الاقمار الصناعية انها لا تتأثر بالاحوال الجوية وتعطي خدمة مستمرة طوال ٢٤ ساعة وتستطيع تحقيق طلبات المشتركين عن طريق الاتصال الكثير بسرعة لا تتوافر للاتصال عبر الاجهزة العادية المحدودة القنوات .

وستجعل المحطة الارضية من الاردن مركزاً متوسطاً في منطقة الشرق

البقية على ص ١٢



هكذا من الأصل

المؤامرة الهندية الاسرائيلية لأقامة دولة بنغلادش

اهدافها ومراميها.. نتائجها وآثارها.. سهم مسموم يوجه الى قلب العالم الاسلامي

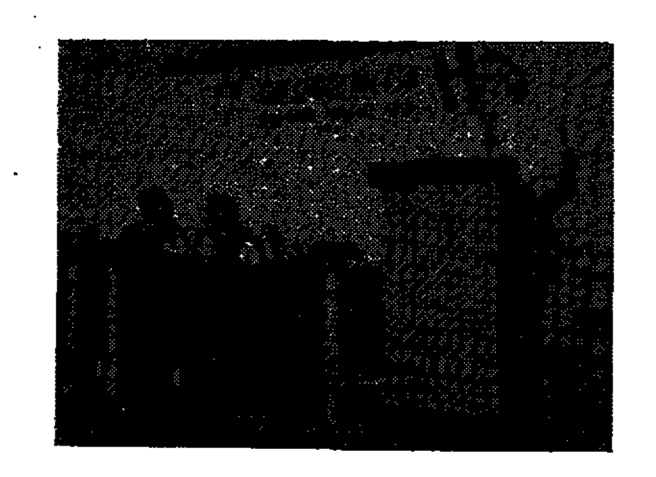
الاسرائيليون في الهند، التعاون الاسرائيلي الهندي



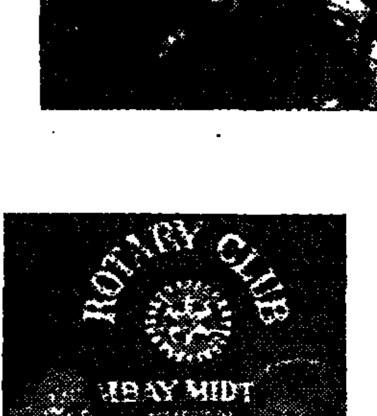


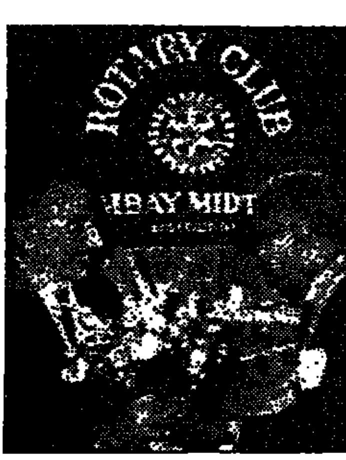


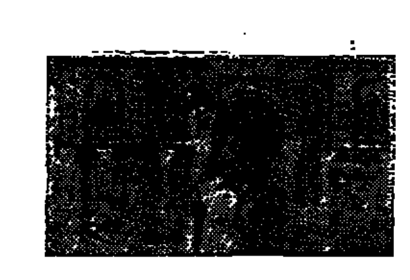




الهنود في اسرائيل







افتضـاح المؤامرة الهندية — الاسرائيلية

في شهر أيلول (سبتمبر) من عام ١٩٧١ ، افتضحت المؤامرة الهندية — الاسرائيلية لتفتيت باكستان وانشاء ما يسمى دولة « بنغلادش » في باكستان الشرقية ، وذلك حين وصل الى القدس المحتلة قادما من نيودلهي ، ممثل عن الانفصاليين الذين يتخذون من قصر الضيافة الحكومي الهندي في كلكتا مقرا « لحكومتهم » المزعومة ، وقال هذا الشخص المدعو محمود قاسم انه جاء الى اسرائيل لطلب العون العسكري والمالي والاسلحة من الدولة الصهيونية ، وانه سيجتمع لهذا الغرض بمسؤولين اسرائيليين .

ولم تكن هذه المرة الأولى التي تعقد فيها اجتماعات بين قادة الانفصاليين الباكستانيين الذين حركتهم الهندو دعمتهم وأمدتهم بالمال والسلاح وبين قادة العدو ، فقد سبق لاثنين منهم أن اجتمعا قبل ذلك بثلاثة أشهر في البلدان الاسكندنافية مع غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل التي كانت تقوم بزيارة الى تلك البلدان آنذاك .

وقد اعترف الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن محمود قاسم جاء الى القدس المحتلة لطلب الاسلحة ، كما اعترف بما هو أكثر من هذا ، اذ قال بكل صراحة ان مثل هذا الطلب لن يستجاب الا بعد اجراء تنسيق بين اسرائيل والهند ، فكشف بذلك مرة أخرى عن أن ما تسمى دولة « بنغلادش » ليست سوى العوبة من صنع الهنود والاسرائيليين معا ، وان هدفها التصدي للمسلمين ومحاربتهم ، وذلك كجزء من الحلف غير المقدس القائم بين الفريقين لمحاربة العروبة والاسلام في كل مكان ، لانهم يعرفون ان الأسلام جزء متمم للعروبة ، وانهما عبارة عن جناحين لطير واحد ، لا يستقيم للطير أن يحلق بدونهما معا .

ومن هنا فأن المؤامرة الهندية — الاسرائيلية المشتركة لضرب باكستان وتفتيتها وتجزئتها هي في حقيقتهـا وواقعها مؤامرة لضرب الامة العربية بشكل غير مباشر ، ذلك أن اضعاف دولة أسلامية كبرى مثل باكستان بل اكبر الدول الإسلامية في العالم التي وقفت ولا تزال تقف بكل قوة الى جانب العرب ضد الاطماع الصهيونية في أراضيهم ، يضعف الدول العربية . وهنا يكمن سر تهافت اسرائيل على التآمر مع الهند ضد باكستان وضد الاسلام والمسلمين في كل مكان .

لقد أدلى الناطق بلسان وزارة خارجية اسرائيل بتصريح قال فيه « ان محمود قاسم قابل هارول كاريف ، احد موظفي الدائرة الاسيوية لوزارة الخارجية الاسرائيلية . وقد أبلغه كاريف هذا أن اسرائيل سبق لها أن أرسلت مساعدات الى « بنغلادش » .

وصرح محمودقاسم بدوره لمراسل صحيفة « هاريتز » الاسرائيلية بقوله « قررت المجيء الى اسرائيل ، لان وضع الثوار الباكستانيين الشرقيين يتدهور يوما بعد يوم» ولان اسرائيل « هي املنا الوحيد في مجال المعونة والتزود بالعتاد الحربي » .

وقال قاسم ان الثوار الباكستانيين الشرقيين « مستعدون لدفع ثمن هذه الاسلحة ولكن ليس الان » .

وقالت جريدة « هاريتز » بان محمودقاسم توجه فور وصوله الى وزارة الخارجية الاسرائيلية حيث استقبله موظف من دائرة آسيا ، وذكرت الصحيفة ان هذا الموظف قال لقاسم ان اسرائيل مستعدة ان تنظر في امكان تقديم مساعدة عسكرية الى العصاة من أهالي باكستان الشرقية شريطة ان توافق الهند على ذلك .

وقبل ان يغادر محمودقاسم اسرائيل ادلى بتصريح الى صحيفة «جيروزاليم بوست » الصهيونية قال فيه : « لقد فهمت ان الحكومة الاسرائيلية ستدرس مطالبنا بعناية اذا قدمناها بواسطة القنصلية الاسرائيلية العامة في بومباي وبالتعاون مع الحكومة الهندية ومعرفتها» واضاف يقول : « ان هذا اكثر مما كنت اتوقعه . وسأعود الى اسرائيل قريباً برفقة وفد رسمي من « بنغلاديش»

العرب يندون بالمؤامرة

وقد علقت صحيفة « الكفاح» اللبنانية على زيارة محمودقاسم هذا الى اسرائيل ، فكتبت تحت عنوان : «اسرائيل وبنغلاديش وماسوف يكون» فقالت :

« لقد ذكر محمودقاسم انه مغتبط من حرارة الترحيب الذى لقيه من محدثيه الاسرائيليين والرأى العام في اسرائيل . وقال : انني اتساءل : كيف يمكن ان يرد شعبي في يوم من الايام الترحيب الذى لقيته .

واضافت الصحيفة تقول : اذن فالمندوب المسلم المتدين ، ذلك ان المشهور عن الباكستانيين ، الغربيين والشرقيين على السواء ، اغراقهم في التدين ، يطلب من اسرائيل السلاح .

رجل يدعي ان حكومة كراتشي شردت شعبه بقوة السلاح ، يطلب من دولة شردت شعبا بكامله بقوة السلاح والقمع ، المساعدة لتحرير الارض .

ومسلم متدين يطلب من الدولة العنصرية الصهيونية التي داست على مقدساته وانتهكت حرماته المعونات لمواصلة « النضال » .

ليس هذا فقط ، بل يذهب بعيداً الى حد التساؤل عن الامكانية التي يمكن ان يرد فيها شعبه الجميل للاسرائيليين على ما لقيه لديهم من حفاوة وترحيب لعل الجميل الذى يمكن ان يرده شعب محمودقاسم لاسرائيل هو ان يتخلى هذا الشعب عن اعتبار المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين وان يسمح للاسرائيليين بهدمه ليتواصل انقاضه هيكل سليمان المزعوم .

ولكن السؤال المهم في الموضوع هو كيف تمكن محمود قاسم من الدخول الى اسرائيل ، ومن الذى دله على هذا الطريق يتزود منه بالسلاح والمعونات

اغلب الظن ان اسرائيل نفسها ، هي التي دعت وراء حركة الانفصال لتستغلها انتقاماً من صمود حكومة كراتشي الطويل ، بعدم الاعتراف بها ، والتزام الحكومة المركزية الباكستانية بالمواقف العربية الرافضة الوجود الاسرائيلي في قلب الوطن العربي .

بل قد لانغالي ان قلنا ان حكومة كراتشي تلتزم بمواقف اكثر اصالة بصدد القضية العربية ، من مواقف بعض الحكومات العربية .

وقالت « الكفاح » ان اسرائيل لا تخشى ان تخسر شيئاً من خلال مساندتها الانفصاليين في باكستان ، فحكومة كراتشي تناصبها العداء ، وقد يكون الامر مقدمة لترصين العلاقات المتذبذبة حتى الان ، بينها وبين نيودلهي .

وقد نبه صاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس مؤتمر العالم الاسلامي ورئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين زعماء العرب والمسلمين الى خطورة المؤامرة الهندية — الاسرائيلية المشتركة ، وحذر في مذكرة وجهها الى جميع زعماء الدول الاسلامية في العالم من اعداء الاسلام والمسلمين الذين يحاولون تفتيت باكستان .

واشار سماحته الى الاجتماع الذى جرى في تل ابيب بين ممثلي عن مايسمى « حكومة بنغلاديش » وبين زعماء أسرائيل ، حيث تعهد الإسرائيليون بتقديم المساعدات والاسلحة الى بنغلاديش عن طريق الحكومة الهندية .

واستطردت المذكرة قائلة : ان هذا يثبت اثباتاً لاشك فيه الخيانة التي يرتكبها اولئك الذين يحاولون توجيه ضربة الى باكستان اكبر دولة اسلامية والتي كانت دائماً تؤيد القضية العربية في فلسطين تأييداً مطلقاً وتقف بحزم الى جانب العرب والمسلمين .

وأكد الحاج امين الحسيني ان من واجب جميع المسلمين الوقوف كالطود الشامخ الى جانب باكستان الحليف المخلص لجميع العرب والمسلمين ، ضد مؤامرات الامبريالية واسرائيل .

ومن المعروف ان اسرائيل سبق لها ان اعلنت أكثر من مرة انها ستعترف بما يسمى « حكومة بنغلادش » ولكن كما كانت تنسق مواقفها ومؤامراتها ضد باكستان خاصة وضد العرب والاسلام عموماً بالتعاون مع الهند ، فانها لن تتخذ خطوة كهذه ، الا اذا اعلنت الحكومة الهندية بدورها اعترافاً كهذا .

وفي ٣١ آب ١٩٧١ نشرت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية رسالة بعنوان « امتنان الهند لاسرائيل » تلقتها من ك . آ . جوزف في تريشور بالهند جاء فيها : لااستطيع أن اجد الكلمات الملائمة للتعبير عن مدى اعجابي بشعب اسرائيل وتقديري وامتناني لكل المساعدات التي قدمتها اسرائيل الى بلادنا في الصعوبات والمتاعب التي تواجهها مع باكستان ، ان شعبنا مثلكم فقط تعرض لالام كثيرة على ايدى العرب يستطيع تقدير موقفنا والامنا حق قدرها .

انني واحد من الهنود الكثيرين الذين يسوءهم الموقف غير المؤيد كليا لاسرائيل الذى اتخذته حكومة الهند في الماضي . وفي الوقت نفسه فاننا نعتبر كفاحكم كفاحنا مقدساً لانه كفاح شعب يناضل دفاعاً عن وجوده ولذلك فاذا وقف العالم كله ضدكم وليس العرب وحدهم ، فانكم لن تهزموا طالما ان الله الذى اعتبركم شعبه المختار يقف الى جانبكم .

وك . جوزيف — تريشور — الهند»

ونشرت نفس الصحيفة في نفس العدد رسالة أخرى من ت . ف . أيير سكرتير الرابطة الثقافية الهندية الاسرائيلية في تاغبور بالهند قال فيها :

ان غالبية الشعب الهندي ممتنة لشعب اسرائيل لمساعدته لنا ، ومن المؤكد ان سياسة الهند ستتغير تغيرا جذريا وتصبح مؤيدة لاسرائيل ، بالنظر الى تأييد العرب لباكستان ، فيا ايها الاصدقاء الاسرائيليون لا تسيئوا موقفنا ، فان الهند صديقة لكم .

وفي ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٩٧١ نشرت صحيفة « كايهان انترناشيونال» الايرانية نبأ تحدثت فيه عن الدعم الاسرائيلي المتزايد للانفصاليين والمحاولات التي تبذلها الصهيونية العالمية لتعزيز المؤامرة الهندية — الاسرائيلية ضد باكستان وقالت الصحيفة :

ذكرت انباء من لندن امس ، ان الجالية اليهودية في بريطانيا شجعت وساعدت سفير باكستان السابق في العراق على الفرار الى الهند .

وذكرت تقارير اخرى ان اسرائيل تدعم بشكل فعال مؤيدى مجيب الرحمن والانفصاليين في باكستان الشرقية وقالت هذه التقارير ان ممثل عن الانفصاليين تسلل من باكستان قبل ايام وسافر الى اسرائيل لطلب العون والمساعدة .

وعندما اشتدت الازمة بين الهند وباكستان ، اعلنت اسرائيل استعدادها لتقديم العون العسكري الى الهند ، وفي ١٤ تشرين الاول من عام ١٩٧١ ، ادلى القنصل الاسرائيلي في بومباي و . ارين بتصريح نشرته صحيفة « تايمز اوف انديا » الهندية قال فيه : باستطاعة الهند ان تعتمد على اسرائيل اذا حصل هجوم باكستاني عليها ، وان تتوقع منها الدعم السياسي والمادى والمعنوي وغيره من انواع المساعدة .

وقالت الصحيفة ان القنصل الاسرائيلي العام ادلى بتصريحه هذا في خطاب قال فيه ان اسرائيل تؤيد موقف الهند من قضية « بنغلادش » تأييداً مطلقاً وتحدث القنصل الاسرائيلي العام بعد ذلك الى الصحفيين فقال : « ان فرص السلام في غربي اسيا (اى في الشرق الاوسط) ليست بالامر البعيد المنال وانه يجب عدم استبعاد احتمال التوصل الى تسوية سلمية بين العرب واسرائيل »

واذا كانت المؤامرات الهندية — الاسرائيلية ضد باكستان وضد المسلمين قد ظهرت بوضوح في تعاونهما وتواطؤهما لتفتيت باكستان وانشاء ما يسمى دولة « بنغلاديش » المزعومة فان هذا التواطؤ كان دائماً موجوداً بين البلدين في نواح كثيرة اخرى ، منذ ظهور الدولة الصهيونية الى عالم الوجود .

ازدياد التعاون بين اسرائيل والهند

وقد ازداد التعاون بين الهند واسرائيل في الفترة الاخيرة في مختلف المستويات .

ولكي يطلع القارئ على صورة حقيقية لمدى التعاون و التواطؤ بين حكومة نيودلهي وحكام اسرائيل ، وهو ما تحاول الهند دائماً ان تخفيه لكي تواصل ممارسة سياستها ذات الوجهين في الشرق الاوسط ، ننشر فيما يلي تسلسلا تاريخياً للتعاون الهندي الاسرائيلي في جميع الحقول ومختلف الميادين منذ عام ١٩٥٠ حتى الان :

١٩٥٠ : اعترفت الهند باسرائيل في ١٧ ايلول ، وجاء البلاغ الرسمي الهندي الذى صدر بهذه المناسبة :

« ان الحكومة الهندية قررت الاعتراف بحكومة اسرائيل » .

وعندما اعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الهندية هذا القرار اضاف اليه قوله :

« ان حكومة اسرائيل قائمة وموجودة منذ سنتين ، وليس هناك

البقية على صفحة ٤

تتمة

المؤامرة الهندية الاسرائيلية لأقامة دولة بنغلادش

شك بأنها جاءت لتبقى . ولقد كانت الهند واسرائيل تعملان معا طوال السنتين الماضيتين » .

وبعد ذلك بفترة قصيرة عين المدعو بولاك قنصلا عاماً لاسرائيل في مدينة بومباي بالهند ، وهو اول قنصل لاسرائيل بالهند ثم توالى بعده القناصل الاسرائيليون تباعاً . ومعلوم ان العرف الديلوماسي يوازي بين التمثيل القنصلي والتمثيل على المستويات الاخرى ، فهو تمثيل يشف عن الاعتراف المتبادل

وفي سنة ١٩٥٢ : قام والتر ايتان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية بزيارة الهند للبحث مع المسؤولين فيها في تعميق التعاون وتعزيزه بين الحكومتين

وفي سنة ١٩٥٥ : وقف جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند السابق امام مؤتمر باندونغ داعيـاً الدول الاسيوية والافريقية التي حضرت المؤتمر لتفهم القوى الكامنة خلف الصهيونية .

ثم في سنة ١٩٥٦ : قام موشيه شاريت وزير خارجية اسرائيل في ذلك العام ، بزيارة الهند وبحث القضايا ذات المصلحة المشتركة مع نهرو .

وفي سنة ١٩٥٩ : اقترح نهرو دعوة اسرائيل للاشتراك في المؤتمر الثاني لدول باندونغ .

وفي سنة ١٩٦١ : اعلن نهرو معارضته الشديدة لادانة اسرائيل وشجب اعمالها في المؤتمر الثاني لدول عدم الانحياز في بلغراد .

وفي سنة ١٩٦٢ : في ٢٦ نيسان بعث القنصل الاسرائيلي العام في الهند برسالة الى صحيفة « تايمز اوف انديا » الهندية قال فيه ان اعتراف الهنـــد باسرائيل هو اعتراف شرعي فضلا عن كونه اعترافاً واقعي ، وبذلك كذب المزاعم التي اذاعتها الحكومة الهندية في ذلك الوقت لخداع العرب ، وادعت فيها انها لاتعترف باسرائيل الا اعترافاً « بالواقع » .

التعاون بين الهند واسرائيل في المجال الذري

وفي شهر تموز من ذلك العام قام بيرغمان احد اعضاء لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية بزيارة الهند ، حيث تم التوصل الى اتفاقية التعاون في الحقل النووي بين البلدين ، هذا وتكثيم كل من الهند واسرائيل في مجرى التعاون بينهما في هذا المجال .

وفي سنة ١٩٦٣ : قام الجنرال شاتيل الاسرائيلي بزيارة الهند في شهر نيسان (ابريل) للاطلاع على سير الانتاج في مصانع الذخيرة الهندية .

وقام الكولونيل سينتجي من وزارة الدفاع الهندية بزيارة اسرائيل في شهر حزيران لابتياع اسلحة وذخائر (راجع الملحقين ب وج) .

وقام وفد من حزب الكونغرس الهندي الحاكم بزيارة الى اسرائيل في شهر تموز برئاسة روغنان سنغ ، سكرتير الكتلة البرلمانية لحزب ـــ الكونغرس وماهاخيرتياجي ، وزير الاسكان الهندي .

وقام فريق آخر من اعضاء البرلمان والصحفيين الهنود بزيارة اسرائيل .

١٩٦٤ : عرضت اسرائيل مساعدات عسكرية على الهند لمساعدتها ضد الصين وباكستان .

في نيسان قدمت اسرائيل وزجاجة دم للجيش الهندي .

ارسلت الهند علماً الى اسرائيل للتدرب على الشؤون النووية في معهد الابحاث النووية الاسرائيلي .

في شهر ايار قام ييغال الون وزير العمل الاسرائيلي في ذلك الحين بزيارة الهند واجتمع بالوزراء الهنود ،

١٩٦٥ : قام وفد صحفي اسرائيلي مؤلف من الصحفي زيس والصحفي زاك بزيارة الهند ووضعا مشروعاً شاملا للتعاون الهندي – الاسرائيلي في شؤون الصحافة .

قام مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية بزيارة الهند وبحث مع المسؤولين في دلهي المصلحة الهندية الاسرائيلية المشتركة في التدخل بالاقطار الاسلامية .

١٩٦٦ : في شهر اذار قضى رئيس الدولة الاسرائيلي ٢٤ ساعة في كلكتا وهو في طريقه الى نيبال .

في شهر تشرين الثاني قام ق . م . تريفيدي زعيم حزب جان سنغ الهندي في البرلمان بزيارة اسرائيل .

١٩٦٧ : تم تشكيل جمعية الصداقة بين الهند واسرائيل برئاسة زعيم حزب الكونغرس الهندي نيل خاني مونشي .

قام الماجور مونجيت سنغ احد الاعضاء المؤسسين في مجلس الدفاع البرلماني الهندي بزيارة اسرائيل للاطلاع عن كثب على المخططات العسكرية التي نفذتها اسرائيل في حربها العدوانية ضد العرب ، ودراستها على الطبيعة .

زار الجنرال اريال شارون قائد القوات الاسرائيلية المدرعة في سيناء في حرب عام ١٩٦٧ نيودلهي لابتياع قطع غيار لطائرات ميستير واورغوان ودبابات « ام . اكس » بعد ان فرضت فرنسا حظرا على شحن الاسلحة الى اسرائيل .

عارضت الهند واسرائيل التفتيش الدولي على منشآتها الذرية من قبل لجنة الطاقة الذرية الدولية .

١٩٦٨ : في شهر شباط زار زيف شاريف وزير التجارة الاسرائيلي نيودلهي وعقد عدة اتفاقيات تجارية وقال ناطق هندي حكومي رسمي انه ليست هناك قيود على تجارة الهند مع أسرائيل .

في تشرين الثاني زارت روث دايان زوجة وزير الدفاع الاسرائيلي نيودلهي واعلنت في بيان عام انها تقدر الخطوات الودية للشعب الهندي وتعتبر الهند « وطنها الثاني » .

١٩٦٩ : زار وزير خارجية الهند وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان في نيويورك وحضر حفلة استقبال على شرف رئيسة وزراء اسرائيل غولدا ماير .

زار سوامي فيكاناناندا اسرائيل في شهر نيسان لانشاء اول معهـــد هندوسي في الشرق الاوسط .

زار اتال بيهارى باجباي رئيس حزب جان سنغ الهندي ، اسرائيل واستقبلته رئيسة وزرائها .

١٩٧٠ : زارت بعثة من سلاح الجو الهندي اسرائيل لدراسة اداء الطائرات الفرنسية الصنع ، والتي تستعملها الهند ايضا ، وكذلك دراسة تطبيق اتفاقيات التعاون الدفاعي التي عقدت بين البلدين خلال زيارة الجنرال الاسرائيلي شارون للهند في عام ١٩٦٧

وفي شهر تموز ١٩٦٧ انشئت جمعية الصداقة الهندية – الاسرائيلية في بومباي برئاسة السيدة ليلاقاتيل مونشي ولدى انشائها ، قالت السيدة مونشي للصحفيين ان الهدف الرئيسي من انشاء الجمعية هو زيادة تعزيز الصـــداقة والتعاون بين الهند واسرائيل في جميع الحقول ، وقد ردت اسرائيل بدورها على هذه البادرة الودية من الهند بتأييد موقف الهند من باكستان تأييدا مطلقاً .

ويومها كتبت مجلة « ذي روندتابل الهندية تقول » ان غالبية الهنود تريد من نيودلهي ان تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع تل ابيب لكي يصبح بالامكان تطوير تعاون وثيق بين الدولتين غير الاسلاميتين في هذه المنطقة التي تقطنها اغلبية اسلامية ساحقة ، وسيكون من السخف الادعاء بان هـــذه العواطف مقصورة على حزب جان سنغ في الهند

وبعد انشاء دولة باكستان الاسلامية ظن نهرو ان عليه ان يتنافس معها للحصول على صداقة الدول العربية . وهذا هو السبب الذي حفزه على عدم اقامـــة علاقات ديلوماسية كاملة مع اسرائيل بعد ان اعترف بها .

وفي عام ١٩٦٨ قدم اعضاء من رابطة جميع الهنود لشباب السيخ سيفاً بمقبض فضي ، رمز الحرب الى بنحاس سابير الوزير الاسرائيلي بلا وزارة خلال حفلة اقيمت في نيودلهي في ٢٨ اذار ١٩٦٨ ولدى تقديمه السيف الوزير الاسرائيلي قال رئيس الرابطة ك . س بهاتلا :

« اننا نعتقد ان نوايا العرب (في مهاجمة اسرائيل) شريرة مثلها مثل نوايا النازيين .. ونريد منكم ان تبلغوا شعب اسرائيل ان الاف الهنود يقفون معكم في كفاحكم البطولي »

وبعد ان شكر سابير الرابطة على موقفها قال انه « سيكون مسرور بتقديم السيف الى رئيس وزراء اسرائيل

وفي نفس العام قال وزير التجارة دانيش سنغ في البرلمان الهندي ان ليست هناك قيود على التجارة مع اسرائيل وان الفرص مفتوحة امام رجال الاعمال لزيادة حجم التجارة مع اسرائيل .

واعطى الوزير الارقام التالية من حجم التجارة بين الهند واسرائيل :

١٩٦٢ – ٦٣ ، بلغت قيمة الواردات ٥٫٦ مليون روبيـــة ، والصادرات ٤٫٣٥ مليون روبية

١٩٦٣ – ٦٤ الواردات ٩٫٤٥ مليون ، والصادرات ٦٫٢٩ مليون روبية .

١٩٦٤ – ١٩٦٥ الواردات ٤٤٫٧٠ مليون والصادرات ٦٫٩٦ مليون روبيه .

١٩٦٦ – ٦٧ الواردات ـــ ٢٠٫١٨١ مليون ، والصـــادرات ٦٫٨٩ مليون .

وفي عام ١٩٧٠ اعلن المجلس الهندي للعلاقات الثقافية انه منح العازف اليهودي العالمي الشهرة يهودي ميتوهين جائزة جواهر لال نهرو للتفاهم الدولي لعام ١٩٦٨ .

وقال ان هيئة المحلفين التي يرئسها نائب الرئيس س.س. باتكيه اختارت يهودي ميتوهين لانه ليس عبقرياً في عالم الموسيقى فحسب ولكنه كذلك يؤمن بحزم بالارث المشترك للانسان وقد كرس موهبته الكبيرة لتعزيز العلاقات الانسانية والتفاهم الدولي .

وفيما يلي نص لاهداف جمعية الصداقة الهندية الاسرائيلية :

(أ) تعزيز التقارب بين الهند واسرائيل بواسطة التفاهم المتبادل للقيم الاجتماعية والثقافية والسياسية للبلدين

(ب) تنظيم التبادل الثقافي وتبادل العلماء والكتاب والفنانين والتعاون الثقافي والسياسي والمساعدات المشتركة بين البلدين .

(ج) دراسة وتطوير امكانيات التعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين البلدين .

(د) السعي في سبيل اقامة علاقات سياسية ودبلوماسية طبيعية بين الهند واسرائيل واطلاع الرأى العام الهندي على حقيقة الاوضاع في الشرق الاوسط

(هـ) تكون الجمعية بمثابة مكتب لجمع وتوزيع ونشر المعلومـــات والاحصاءات المفيدة لتحقيق اغراض الجمعية .

(و) اقامة مكتبات للمراجع وتجهيزها بالكتب والمجلات والصحف ونشر مطبوعات ونشرات وكتب لتعزيز اهداف الجمعية .

(ز) تلقي التبرعات والاشتراكات والمنح واستخدام هذه الاموال لتعزيز اهداف الجمعية .

الاعضاء :

فيما يلي اسماء الاعضاء المؤسسين للجمعية :

١ – رام جيثمالاني ، الرئيس محامي – ٦ شارع بانستيل ، تشيرش غيت – بومباي .

٢ – المحامي راجندر سنغ ٢٠٠٤ نورث سيفيل لاينز – جابالابور .

٣ – موهان ادفاني – من رجال الاعمال ، اوشنين نيوانيكس ، بومباي

٤ – الانسة مانيين كارا ، من زعماء نقابات العمال ، ٧ – ي ، طريق باتغار – بومباى .

٥ – السيدة ماني كوبر – محامية ٢٠٠ هامبتون كورتس – بومباي

٦ – راما سواروب ، صحفي ١٦٧ جورباغ ، نيودلهي .

٧ – المحامي هاريبيرا سادتاكور ، ٨ نيوبارمك – شتريالحمد اباد – ٧

وتتولى راني جيت مالاني من و – ١٢٨ – كراش الكبرى نيودلهي لاشراف على جمعية الصداقة الهندية الاسرائيلية ، وهي في الثلاثين من عمرها وتعتنق الدين الهندوسي ، وهي إبنة السيد رام جيثمالاني ، وهو محام بارز امام المحكمة العليا بالهند ، كما ان هذا المحامي هو سكرتير نقابة المحامين امام المحكمة العليا في نيودلهي .

وتظل راني جيثمالاني على اتصال مع الجمعيات المناصرة لاسرائيل العاملة في نيودلهي وهي :

أ – جمعية الدراسات البرلمانية التي يرأسها الدكتور راجندا براساد بنيودلهي .

ب – جمعية الصداقة بين الطلاب الهنود والاسرائيليين في نيودلهي .

ج – الجمعية العبرية – السنسكريتية في هوس قانس ، بنيودلهي

هـ – مؤسسة الانباء الحرة وخدمات القصص الصحفية ١٩٧ جورباغ نيودلهي .

وهي تقوم بتوجيه هذه الجمعيات لدعم موقف اسرائيل وتقيم حفلات الاستقبال في ذكرى انشاء دولة اسرائيل كل عام وتصدر تعليمات دورية الى الروابط الهندية المؤيدة لاسرائيل بين الحين والاخر .

وتنشر فيما يلي نص اعتراف الهند باسرائيل :

« قررت الحكومة الهندية منح الاعتراف الى حكومـــة اسرائيل وبقرارها هذا ، انضمت الهند الى اكثر من ٤٠ دولة اعترفت باسرائيل ان دولة اسرائيل التي انشئت قبل عامين ضمت الى الامم المتحدة بعد موافقتها بقليل وقد اثيرت قضية اعتراف الهند بها أكثر من مرة في البرلمان خلال الفترة المخصصة للاسئلة ، وكذلك في المناقشات الخاصة بالسياسة الخارجية .

وقد اعلن رسمياً في دلهي انه كما كان الوضع بالنسبة للصين الشيوعية ، فان قرار الهند كان الاعتراف بالحقيقة الواقعة .. وقد فسر ان الاعتراف قد تأخر لان جميع نواحي المسألة درست بعناية بما في ذلك عواطف ومشاعر الدول العربية ، وقد اضيف ان الهند واسرائيل عملا جنباً الى جنب في الامم المتحدة .. وقد اعتبر الان ان استمرار عدم الاعتراف المتبادل لاينسجم فقط مع مجمل علاقات البلدين ، ولكنه يحدد كذلك دور حكومة الهند كوسيط محتمل بين اسرائيل ودول اخرى » .

هذا ، وقد تحدث كتاب « الافعى اليهودية في معاقل الاسلام » لمؤلفه السيد عبدالله التل الصادر عن دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت عن العلاقات الهندية الاسرائيلية فقال :

– ومن ناحية العلاقات الدبلوماسية بين الهند واسرائيل فقد حاول زعماء الهند بذل ما في وسعهم لخداع الدول العربية واقناعها ان العلاقة بين البلدين لاتتعدى التمثيل القنصلي وهي في الواقع تمارس مع اسرائيل علاقات دبلوماسية عن طريق قنصلية اسرائيل في بومباي التي تعمل بصورة فعالة وناجحة كأية بعثة دبلوماسية كاملة ، وهدفها الرئيسي هو تشجيع الصداقة الهندية اليهودية ، وهذه المهمة لاتتطلب اية مجهودات كبيرة ، لان التقارب الطبيعي بين الشعبين والقائم على اساس كراهيتهما المشتركة للعرب والمسلمين ، يسهل مهمة القنصلية اليهودية . ومن اجل هذا كتبت جريدة واشنطن بوست في عددها تاريخ ٣ اغسطس ١٩٦٣ ، تقول بأن قنصلية اسرائيل تستخدم كقاعدة للعمليات الدائبة للتأثير على الشخصيات البارزة وزعماء الرأى العام ، وانها نجحت في ترتيب زيارات عديـــدة لشخصيات هندية لاسرائيل مثل الزيارة التي قام بها سكرتير حزب نهرو الحاكم والزيارة التي قام بها سكرتير حزب الشعب في مجلس النواب .

وفي فبراير ١٩٥٢ زار الهند الدكتور ايتان وكيل الخارجية الاسرائيلية وحل ضيفاً على الحكومة الهندية ، وفي سنة ١٩٥٦ زار الهند وزير خارجية اسرائيل نفسه ، وتلاه الاذون برجمان من لجنة الطاقة الذرية اليهودية .

وفي مؤتمر باندونغ الذى عقد في ابريل ١٩٥٥ حاول نهرو قبول وفد اسرائيل واعلن يومها بأن قضيـــة المفاوضات بين العرب واليهود يجب الا تستبعد .. وفي مؤتمر الدول غير المنحازة الذى عقد في بلغراد سنة ١٩٦١ كانت الهند بطلة الدفاع عن قضية اسرائيل ، وعارضت مسودة مشروع قرار عربي لاستنكار انشاء دولة اسرائيل ، مما ادى الى الغاء ذلك القرار من البيان النهائي

تصدر في بومباي مجلة يهودية اسمها (الهند واسرائيل) يكتب بها الزعماء الهندوك الحاقدون على العروبة والاسلام ، وكثيرا ما كتب قنصل اسرائيل في بومباى داعياً الى تقوية روابط الصداقة بين اليهود والشعب الهندى لافناء البغضاء والعداوة المشتركة وهو يشير بهذا الى ان العرب والمسلمين اعداء الى الشعبين الصديقين شعب الهند وشعب اليهود ...

ان كراهية العرب والمسلمين تربط ما بين اليهود والهندوك برباط لاينفصم من الصداقة ، والاساليب المتبعة في الداخل والخارج من قبل الدولتين لتحقيق عدائهما عملياً متماثلة . ففي الداخل نجد اسرائيل منساقة في خطة احياء الثقافة العبرية واللغة العبرية الميته ، وكذلك فعل الهنود وحققوا نجاحاً كبيرا في فرض الثقافة الهندوكية على رعايا الهند من غير الهندوك ، ومن اجل ذلك يعاني المسلمون الذين يعيشون تحت الحكم الهنـــدوكي المصـــائب والويلات ، ويتعرضون الى حملات الاهانـــة والاضطهاد والعذاب والابادة وتمارس حكومة الهند تميزا عنصرياً يشبه التمييز العنصرى الذى تطبقه اسرائيل على العرب الباقين في المنطقة المحتلة ، وتسعى حكومة الهند الى التخلص من الاقلية المسلمة في الهند ، وكذلك يفعل اليهود الذين ينفـــذون الاجراءات الارهابية لترحيل المسلمين الى خارج المنطقة المحتلة ، اما في مجال الشئون الخارجية فان الاحداث ذات التخطيط المشترك بين الهند واسرائيل هي اكثر من ان تحصى ، فاسرائيل مازالت مستمرة في احتلال الارض العربية متحدية بذلك قرارات الامم المتحدة ، والهند كذلك ما زالت ترفض مقررات الامم المتحده بصدد كشمير ، ويدعي مندوبو اليهود في الامم المتحدة ان قضيه فلسطين لاوجود لها اليوم ، وكذلك يدعي مندوبو حكومة الهند ويكررون عبارات اليهود نفسها بصدد قضية كشمير ، واليهود يضمرون العداء السافر للدول العربية المجاورة ويقومون باعتداءات غادرة مفاجئة وكذلك يفعل الهندوك بالنسبة لجارتهم باكستان .



هكذا من الأصل

لماذا بنغلادش؟!

رد على ... محمد حسنين هيكل

بقلم : الدكتور عبد الهداية الله

رياح الخماسين :

من الواضح أن الأستاذ هيكل يقدم لهذا المقال بطريقة ذكية وهي طريقة تتفوق على طريقة عرضه المعهودة . . فقد بادر بالهجوم على من تسول له نفسه أن يتعرض او ينتقد ما يكتبه . . وهو عندما يدعي أن هذا المقال سوف يثير بالنسبة له مشاكل كرياح الخماسين يحاول بمبادرة ذكية قفل الباب أمام كل النقاد على زعم أنه كان يعرف سلفاً أنهم سوف ينتقدونه . . ولكن أمانته الصحفية أملت عليه الكتابة بالرغم من النقد العنيف المتوقع ودون الإسهاب في نقد هذا الاسلوب التحوطي الذي اتخذه هيكل والذي يمكن أن نعتبر أنه على أقل تقدير يدل على إهتزاز ثقة الاستاذ هيكل في استقبال ما يكتب . . فمن الواضح أنه ليس هنالك داع لشخص يثق في نفسه أن يتحوط للدفاع عن نفسه قبل الكتابة في الموضوع ، أما الشق الثاني فهو اعتبار أن كل الناقدين لما كتبه الاستاذ الكبير إما مخطئون او مغرضون. ولا يهم كثيراً أن يثق الاستاذ هيكل في نفسه أو في قرائه ما دام هو ملتزم كما يقول لما يكتبه ، ولكن ما هو مهم وما هو غريب في ذات الوقت أن يكتب الاستاذ الكبير وكأنه غير مدرك لمقدار الأسى والألم الذي تتركه بعض مقالاته لكثير من قرائه .. وإذا كان الاستاذ يعتقد أن النقد لكتاباته قد يجر عليه رياح الخماسين فلعله يعلم أن كثيراً من كتاباته قد جرت على قرائه رياحاً صرصراً عاتية . . تصبح رياح الخماسين بالنسبة لها نسيماً عليلا .

ويبدو أن الاستاذ هيكل لم يكتف بتجريعنا كأس العذاب من خلال مقالاته عن قضية الشرق الاوسط كما يسميها . . ولكنه أراد هذه المرة أن يتعداها لمواضيع اخرى . . ويصارحنا عنها بطريقته المعهودة التي لا يمكن إلا أن تؤدي لمزيد من البلبلة والتعقيد والتشكيك لفهم القضية . . حين جعل من القضية الملتهبة موضوعاً أكاديميا . . يمكن أن ننظر اليه وكأنه شيء يحدث في المريخ وليس له أدنى صلة بواقعنا وثقافتنا وحضارتنا وديننا وكياننا ... ولعله الآن ينتظر أن يصيب الشلل التام كل تفكير في موضوع بنغلاديش بذات القدر الذي أصاب قضية فلسطين والارض العربية المحتلة .

لماذا نعترف ببنغلاديش ؟

ونعود لمناقشة ما كتبه الاستاذ عن الاعتراف ببنغلاديش .. فهو لا يمهد لاعتراف الدول العربية بها فحسب بل يطالبها بالإسراع بهذا الاعتراف . وقد أورد كثيراً من المبررات التي تستدعي التعجل بالاعتراف . . والتي يمكن أن نلخصها في الآتي :

١ – وجود قومية في البنغلاديش تختلف عن القومية في غرب باكستان .

٢ – وجود فاصل جغرافي بين شقي باكستان .

٣ – وجود استغلال طبقي مروع من الغرب للشرق .

٤ – تعبير شعب البنغال عن إرادته في الاستقلال الذاتي .

٥ – قيام فاصل من الدم نتيجة الحروب الأهلية بين جناحي باكستان .

٦ – بنغلاديش بوضعها الحالي هي ثاني دولة اسلامية من حيث عدد السكان .

وعلينا ألا نترك شعب البنغال وحيداً تعترف به دول اوربا ويتجاهله العالم الاسلامي .

٧ – أن يحيى خان لم يأخذ رأينا.. وهو يعطي الأمر بقتل مليون بنغالي مسلم .

٨ – إننا لن نستطيع أن نقف موقف المتفرج على ما يحدث في الدنيا حتى لا تعاملنا الدنيا بالمثل .

٩ – علينا أن نتمسك بالمبادىء وليس بالأفراد .

١٠ – إن الاعترافات ببنلاديش على أساس أنه تسليم بالأمر الواقع يختلف عن التسليم بواقع قيام دولة اسرائيل .

هل اسباب الاعتراف وجيهة ؟

للرد على النقاط التي يثيرها الاستاذ الكبير لا بد من الايجاز لأن كلاً منها يمكن أن يجر الى موضوع بذاته . . وأرجو ان يكون ما أكتب يدل على أن هذه الاسباب ليست بكافية وحدها لاعترافنا نحن كعرب و كمسلمين بهذه الدولة في الوقت الحالي .. ويجب أن يكون همنا الأول هو رأب الصدع الذي أصاب أكبر دولة اسلامية .. هي باكستان بشقيها . . والعمل على إنقاذ كل ما يمكن إنقاذه قبل الدخول في الشكليات التي لا تؤدي إلا التعقيد . .

ولعل الحوادث التي ظهرت بعد مقال الاستاذ هيكل في المؤتمر الاسلامي بجدة وفي زيارة بوتو للاتحاد السوفياتي وفي زيارة انديرا غاندي لدكا وفي تصريح وزير خارجية بريطانيا ما يدل على أن التريث في هذا الموضوع هو أسلم الحلول وأجداها . . ومن الواضح للجميع أن ما يعتبره الاستاذ هيكل من الأهمية بالقدر الذي يثير عليه رياح الخماسين .. لا ينفع بنغلاديش في شيء ، وهي في الوقت الحالي . . ليست في حاجة ماسة للاعتراف ولكنها في حاجة ماسة النجدة من غذاء وكساء ودواء وغيرها . . وتفنيداً للأسباب التي يسوقها هيكل للاعتراف نسوق ما يلي :

● أولا : إن وجود قوميات مختلفة في أي دولة لا يمكن أن يعتبر مبرراً كافياً لانقسام البلد الى دويلات . . ولو كان الحال كذلك لكان من المفروض أن تنقسم جمهورية الهند الى أكثر من ست عشرة دولة على الأقل .. وكذلك الحال بالنسبة للاتحاد السوفياتي ..ولكان من المفروض أن ينفصل الأكراد عن كل من العراق وإيران . . وأن ينفصل الأرمن عن تركيا . . وجنوب السودان عن شماله ، وأن ينفصل الايبو في نيجيريا ، ولوجد نظام الدويلات العنصرية التي تقيمها جنوب افريقيا تأييداً عالمياً ولوجد العنصر اليهودي حقاً معترفاً به من الدول العربية .

● ثانياً : وبنفس القدر نجد أننا لو طبقنا مبدأ أن الفاصل الجغرافي يمكن أن يكون مبرراً للانفصال لوجدنا بلاداً كثيرة لا يمكن أن تستقيم وحدتها . . ومن أهم هذه البلدان الولايات المتحدة ان ولاية هواي التي تقع في المحيط الهادي .. تبعد حوالي ثلاثة آلاف كيلو متر عن أقرب ولاية أمريكية اخرى وهي ولاية كلفورنيا . . وتبعد حوالي ثمانية آلاف كيلو متر عن واشنطن وهي أضعاف المسافة بين دكا ولاهور. وكذلك الحال بالنسبة لولاية ألسكا . . التي تقع بينها وبين بقية الولايات الامريكية دولة كندا . . وفي استراليا نجد واحدة من أهم الولايات وهي ولاية تسمانيا تبعد بمئات الكيلو مترات البحرية عن بقية القطر الاسترالي .. وكذلك الحال بالنسبة لأندونيسيا التي تفصل بين أجزائها شبه جزيرة سنغافوره والملايو . . وكما هو معروف فان العرب كانوا من المؤيدين لانضمام إريان الغربية لأندونيسيا بالرغم من البعد الجغرافي ووجود قومية مختلفة وانه لجو غريب ان يعتبر ان البعد الجغرافي والفواصل البحرية يمكن ان تكون مبررات للانفصال. والعرب ينادون بالوحدة العربية من الخليج الى المحيط ، ولا شك ان الاستاذ هيكل يناقش نفسه حينما يسوق هذه المبررات ويدافع في ذات الوقت عن الوحدة العربية بين مصر وليبيا وسوريا بالرغم من البعد الجغرافي والفاصل البحري بينها(سوريا) وبالرغم من وجود عدو وسط هذه الدول فإذا لم نجد غرابة في هذه الوحدة وإذا لم نجد غرابة في الماضي في وحدة مصر وسوريا مع جمهورية اليمن بالرغم من وجود اسرائيل والبحر الأحمر فليس لنا حق التمسك بهذه الأسباب لتفتيت وحدة دولة اخرى .

● ثالثاً : الاستغلال الطبقي الذى تحدث عنه هيكل ليس وارداً في هذا المجال ويبدو انه زج به لزيادة المبررات فقط ، فبالرغم من ان هذا الاستغلال موجود في باكستان ، الشرقية والغربية بذات القدر الذى يوجد به في جمهورية الهند ، فهو لم يكن في يوم من الايام سبباً لانفصال الشعوب .. واذا كان الاستاذ هيكل يقصد بذلك تأخر التنمية في باكستان الشرقية بالنسبة لباكستان الغربية فان ذات الوضع موجود بالنسبة للبنغال الهندية ، وهي ليست اسعد حظاً اذا قورنت بمناطق عديدة في الهند .... واذا اعتبرنا ان تأخير التنمية في البنغال الهندية يقود الى الانفصال فالمفروض على هذا القياس ان تنفصل البنغال الهندية عن الهند وهي على أية حال قومية تختلف عن بقية قوميات الهند وهذا ما يؤيد منطق الاستاذ هيكل .

● رابعاً : ليس من الامانة في شيء بان تقول : ان شعب البنغال قد طالب بالاستقلال بعد الانتخابات الاخيرة ، فقد كان قادة حزب عوامي يطالبون بحقوقهم الدستورية لحكم جميع الباكستان على اساس انهم يشكلون حزب الاغلبية اما مطالبتهم بالحكم الاقليمي لباكستان الشرقية فهو مطلب عادل ومعمول به في كثير من الدول الفدرالية وغيرها بدون اية نزعة نحو الاستقلال الكامل واذا كانت المآسي والحرب الاهلية التي تبعت هذا الموقف قد جعلت شعب باكستان الشرقية يطالب بالانفصال الكامل عن باكستان ، فمن الممكن ان ننظر الى هذا الوضع الجديد على اساس انه وضع عابر لايشكل الاماني الحقيقية لشعب باكستان وذلك بذات القدر الذي نعتقد فيه ان الكوارث التي مرت وتمر بالامة العربية وتدعو الى تجزئتها لايمكن ان تغير في خط السير العام نحو الوحدة الكاملة في المستقبل ولعلنا نذكر ان المآسي التي ارتكبت باسم الوحدة العربية لاتقل عن المآسي التي ارتكبت في باكستان الشرقية باسم الحفاظ على وحدة باكستان .

● خامساً : لقد عرفت الحروب الاهلية على مدى التاريخ انها من اشد الحروب شراسة والحرب الاهلية الباكستانية لم تكن اشرسها اذا ما قورنت بالحرب الاسبانية او الحرب الاهلية الانجليزية خاصة اذا ما اعتبرنا الوقت الذى استغرقته والعدد الذى شارك في هذه الحروب . ولعلنا مقتنعون بأن هذه الحرب كانت ستؤدى الى نفس نتيجة الحروب الاهلية المعروفة لولا تدخل جمهورية الهند وجمهوريات الاتحاد السوفياتي في شؤون باكستان الداخلية بطريقة تخالف كل مبادئ الامم المتحدة وكل عرف دولي ، ولعلنا نلاحظ ان الحروب الاهلية في المانيا قد وصلت في النهاية الى توحيد المانيا ، ولكن التدخل الاجنبي هو الذى يمنع توحيد المانيا الان . وكذلك الحال في فيتنام وكوريا وكل بلد منقسم على نفسه وكما هو واضح في افريقيا الان ان الاجنبي هو الذى كان يريد انفصال كاتنغا وبيافرا وجنوب السودان .

اما الحديث عن قتل مليون بنغالي بواسطة الجيش الباكستاني في ظرف اشهر بسيطة فهو غير معقول من الناحية العملية والحسابية اللهم الا اذا كان هذا الجيش يقتل ما يعادل ٤٠٠٠ شخص يومياً وهو عدد عجز حتى الجيش النازى من الوصول اليه في احلك المذابح التي ارتكبها .

● سادساً : ان مطلب الاعتراف ببنغلاديش على اساس انها ثاني دولة اسلامية من حيث عدد السكان غريب للغاية لان نفس هذا المنطق العددى يمكن ان يستعمل للمحافظة على باكستان بشقيها . على اساس انها اول دولة اسلامية وليست ثاني دولة ، واذا كان بمقدورنا ان نترك اكبر دولة اسلامية تتفتت وتترك ارضها مرتعاً خصباً لتجار الحروب الجدد ، فما الذى يجبرنا على الا نترك شعب البنغال وحيداً تعترف به اوروبا ويتجاهله العالم الاسلامي !!

● سابعاً : من المؤسف حقاً ان ندعي أننا قدمنا رأيا ليحي خان ولم يأخذ به. وهل يكفي هذا ليكون سبباً يجعلنا نتخلى عن باكستان في محنتها ! وعلينا ان نسأل أنفسنا : ما هو هذا الرأى الذي قدمناه ومن الذى قدمه !! وهل قدمنا رأياً ماثلا للهنود والروس وهل أخذوا بهذا الرأى !! وعلينا ان نسأل أنفسنا أيضاً : هل حدث ان استشرنا باكستان في اى عمل قمنا به كدول عربية او اسلامية ! هل حدث ان اخذنا رأيها في موضوع الحرب الاهلية في اليمن مثلا ام في موضوع الوحدة بين الدول العربية في اشكالها المختلفة !... ونتساءل ايضاً : هل اشترطت باكستان ان تنفذ وجهة نظرها وهي تدافع دفاعها المستميت عن القضية الفلسطينية والعربية في كل اطوارها . لقد ضربت باكستان مثلا حيا في نكران الذات وهي تدافع عن الحق العربي والفلسطيني ولم يغير من موقفها انتماؤها لكتلة الغرب او كتلة الصين ! ومن الغريب حقاً ان ندعي اننا لانستطيع ان نقف موقف المتفرج بالنسبة لبنغلاديش في الوقت الذى نقف عملياً فيه موقف الصديق المخادع بالنسبة لباكستان ومن ضمنها الباكستان الشرقية .

انا عندما نخذل باكستان في هذه الظروف فاننا بذلك نقف موقف المؤيد للاعتداء ولتجزئة الاراضي الباكستانية

● ثامنا : يطالبنا الاستاذ هيكل بالتمسك بالمبادئ على اساس انه لايمكن لاى شعب ان يختار لنفسه مبادئ معادية لمصالحه وهو على هذا الاساس يعتبر ان مبادئنا اى مصالحنا تحتم علينا الاعتراف ببنغلاديش .. هذا منطق غريب للغاية خاصة والذى ينادى به هو كبير الصحفيين العرب ... وهذا التعريف للمبادئ تعريف غريب للمبادئ نفسها يعني ان تكون المصلحة هي التي تحدد المبدأ ... اننا نستطيع ان نفهم ان تكون مصالحنا مرتبطة بمبادئنا ولانستطيع ان نفهم العكس ، لانستطيع ان نقبل المعونة الامريكية مثلا اذا كانت هذه المعونه على حساب صداقتنا لشعب آخر او اذا كانت هذه المعونة تحد من استقلالنا او كرامتنا ولعل هذا المفهوم لايحتاج الى لاى نقاش ، ولكن ما هو اعجب ان نجرى وراء السراب ونعتبر انه من مصلحتنا في حد ذاته .. انه من مصلحتنا ان نصادق الهند ولكن ليس من مصلحتنا ان نكون مخلب قط للهند و الاتحاد السوفياتي.. وليس من مصلحتنا ايضاً ان نعترف بالواقع كما يطالبنا هيكل لان واقعنا لايسمح لنا بمثل هذا البذخ وهو لايختلف عن واقع باكستان بالرغم مما يدعيه الاستاذ هيكل ان اوجه الشبه بين قيام اسرائيل وبنغلاديش كبيرة وحتى ان لم تكن كذلك فان قيام بنغلاديش هو حلقة جديدة من حلقات التغلغل الصهيوني والتفافه حولنا وهو كسب لقضية اسرائيل قبل ان يكون كسباً لقضية العرب حتى وان كسبنا صداقة بنغلاديش ... ولعل استاذنا الكبير قد لاحظ مدى فرح الصهاينة في كل ارجاء العالم حتى في امريكا التي تدعي مساندة باكستان نتيجة لانقسام اكبر دولة اسلامية واكثر دولة تدافع عن الحق العربي ... ان الوثائق التي يستدل بها الاستاذ هيكل لتبين مدى التواطؤ الامريكي في حرب باكستان وتكمل حلقة التآمر المحكمة التي ضربها الصهاينة حول دولة باكستان لتفتيتها .. واذا كان كيسنجر يحاول فيما يبدو في هذه الوثائق المحافظة على وحدة باكستان فان اهتمامه لم يغير في واقع الامر شيئاً ولم يكن موقفه بأكثر من متفرج وهو يعلم سلفاً النتيجة اذا لم تتدخل الولايات المتحدة الامريكية لمساعدة باكستان . ان الوثائق التي يبثها الصهاينة في اجهزة الاعلام الامريكية من حين لآخر هي وثائق مسربة ، ومما لاشك فيه ان اية وثائق تكشف الموقف الامريكي بالنسبة لاسرائيل سوف لاتجد طريقها الى النور وسوف يقبرها نفس الاشخاص الذين يلوحون بالوثائق عن حرب الهند الصينية ، ولا شك ان هذه الحقيقة لايمكن أن تخفى على الاستاذ هيكل .

ولعلنا قبل ان نختم النقاش عن موضوع المبادئ وتمسكنا بها نسأل انفسنا : ما هو المبدأ الذى التزمت به الهند حينما غزت دولة باكستان ! وما هو المبدأ الذى التزم به الاتحاد السوفياتي لمساعدة الهند بالسلاح وبالدعم في اروقة مجلس الامن وهي تعتدي على اراضي دولة أخرى ! ولنسأل ايضاً لماذا تنكرت الهند لمبدأ الحياد الايجابي والتعايش السلمي والمقاومة السلبية وجميع المبادئ التي نادى بها غاندى ونهرو ! ام ان مبادئها في الماضي كانت ناتجة عن ضعفها وهي الان قادرة لتبرهن للعالم ان الامبريالية الهندية .. لاتقل عن امبريالية بريطانيا العظمى .. وهذا التغيير المفاجئ في مفهوم المبادئ الهندية يحتم علينا التمسك بمبادئنا حتى وان كنا في حالة ضعف او قوة . وليكن اول هذه المبادئ هو رفض التسليم بالامر الواقع والتمسك بعدالة قضيتنا وقضية الشعوب وحقها في استقلالها الداخلي بدون السماح للاجنبي للتدخل في شؤونها الداخلية في اى شكل من الاشكال .

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم اللوازم المبينة بأدناه فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحا من الايام التالية :-

١ • بنطلونات صيفي حربي ٢٧٢/٦/١٨ ٢ • لحم دجاج مجمد ٩٧٢/٧/٥

٧٢/١٨٤ (لجنة العطاءات)



هكذا من الأصل

هذه باكستان .. الحبيبة



ممر خيبر الشهير



المرأة الباكستانية عاملة ومزارعة تقطف اوراق الشاي سلهيث





فتــاة باكستانية

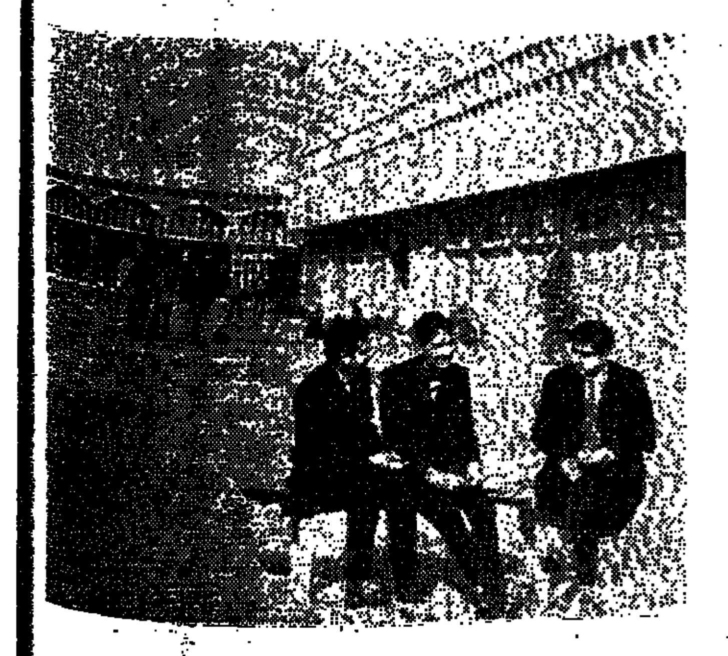


فتاة كشميريــة في اللباس القومي



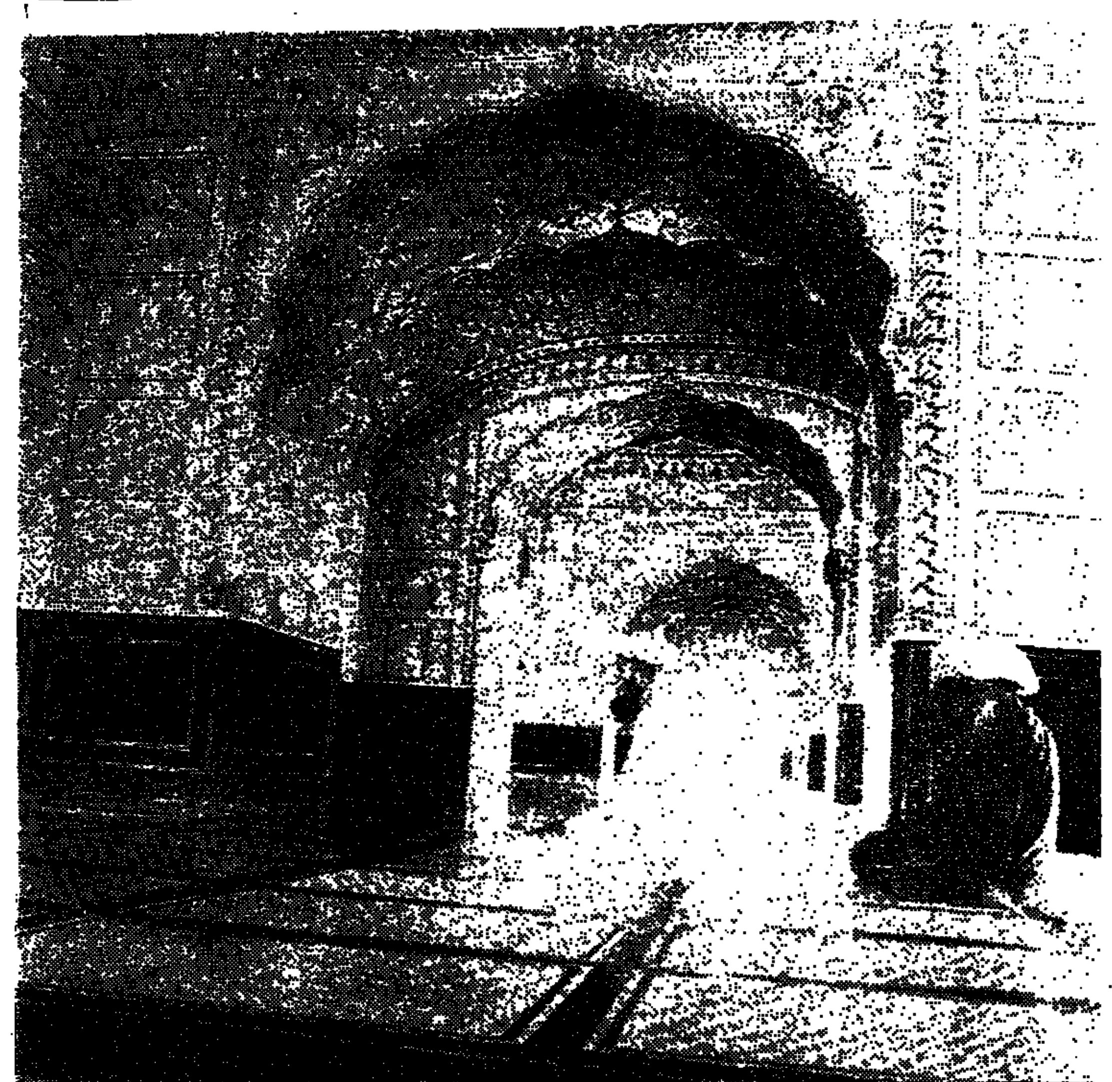
فنان باكستاني

بحيرة سيف الملوك غرب باكستان



طلبة في جامعة البنجاب

هذه باكستان .. الحبيبة



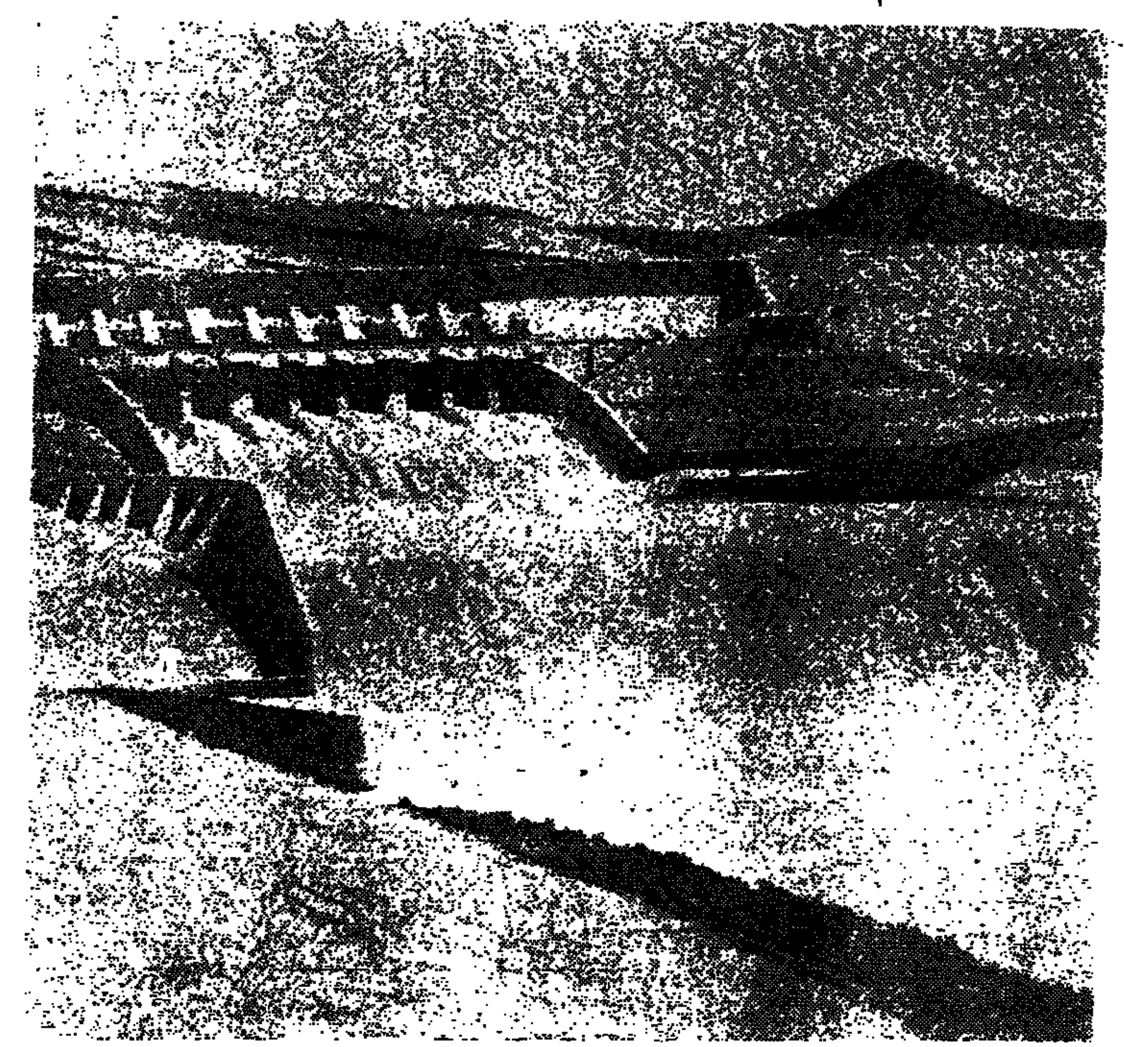
مسجد بادشاهي في لاهور



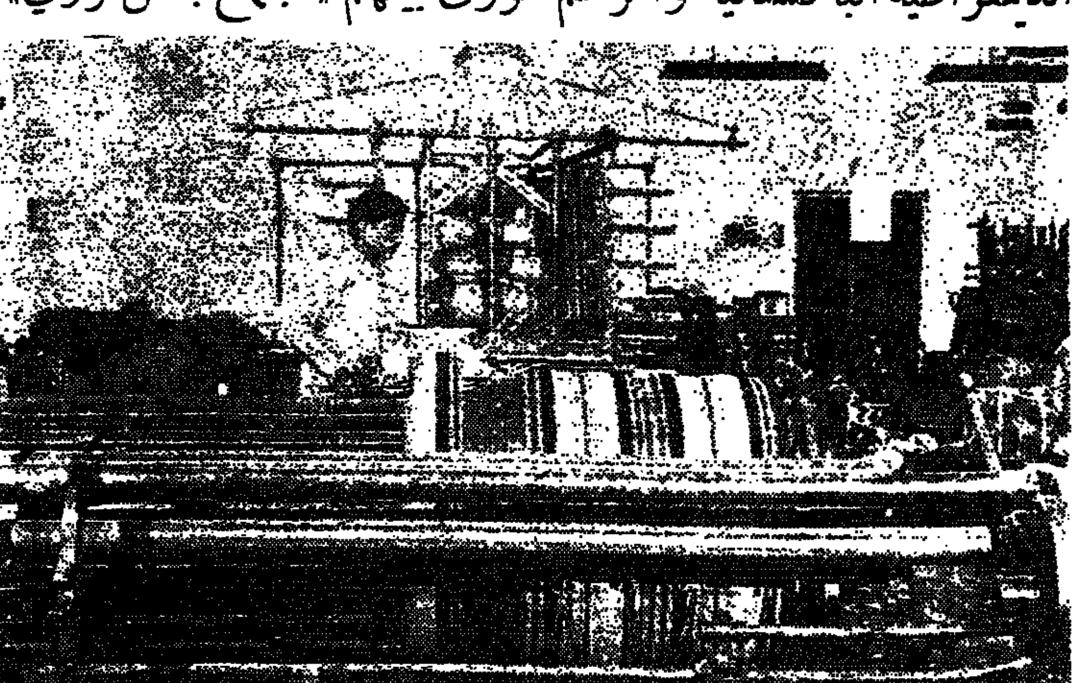
درس للعلوم في احدى المدارس الثانوية الباكستانية



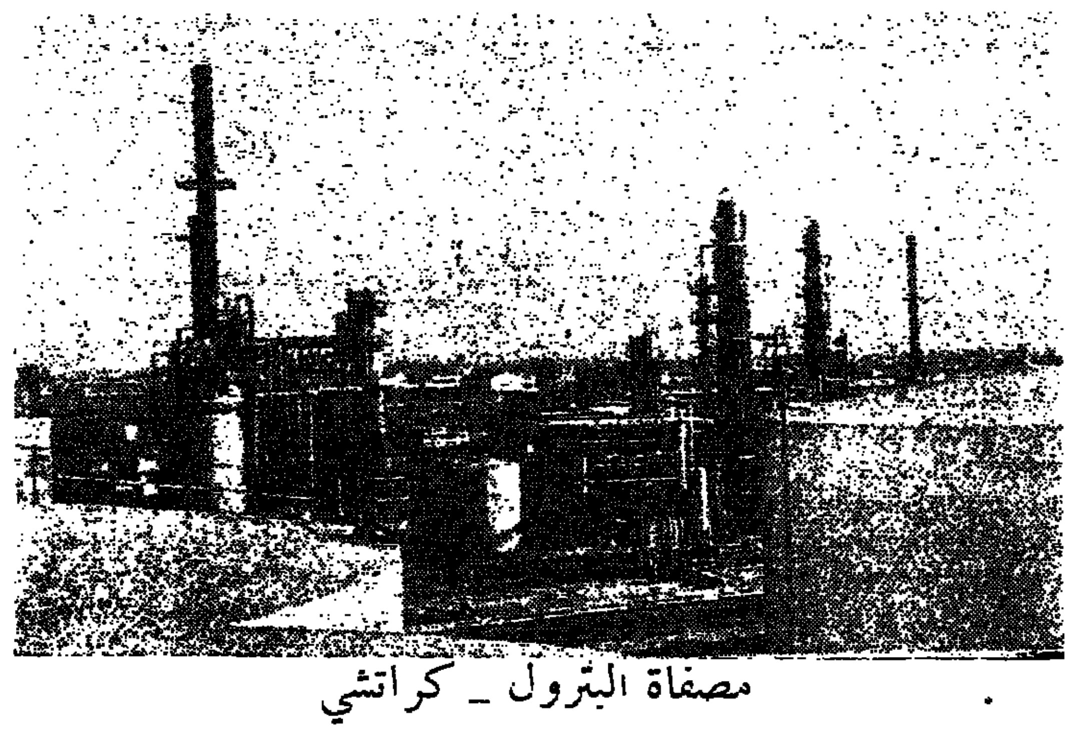
الديمقراطية الباكستانية وامرهم شورى بينهم «اجتماع مجلس قروي»



سد مانغلا الكبير

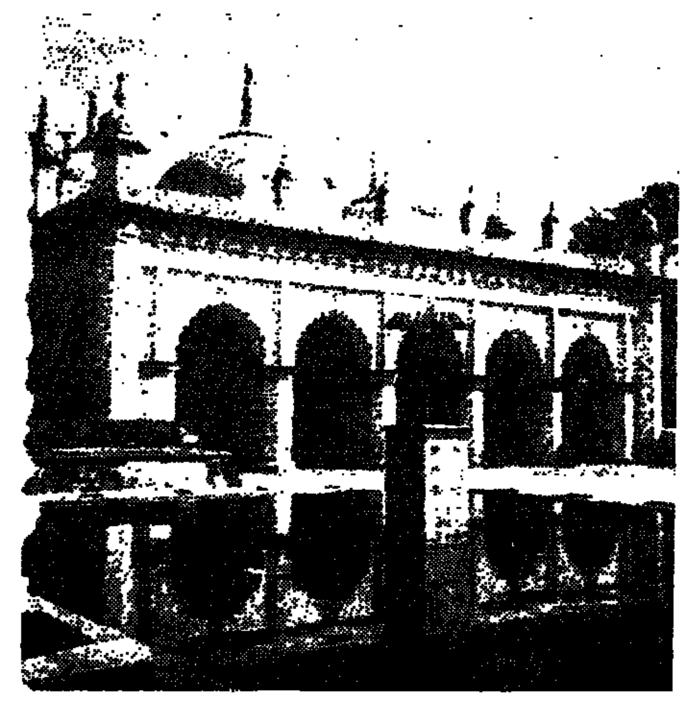


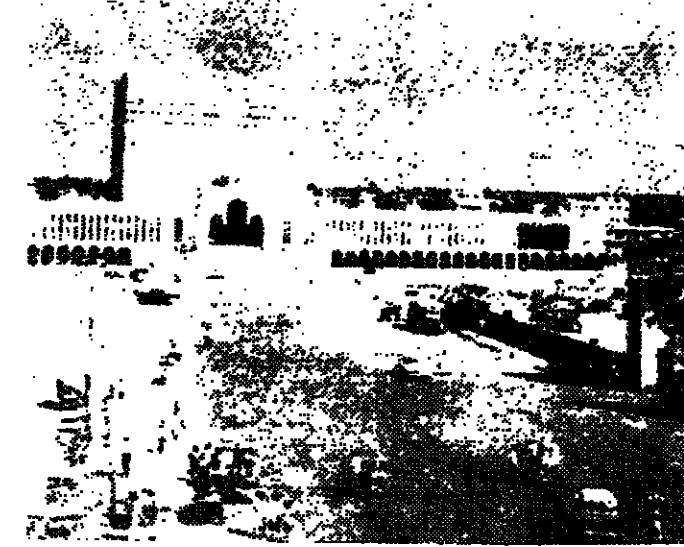
مصنع للاقمشة الصوفية ـ باكستان



مصفاة البترول ـ كراتشي

هذه باكستان .. الحبيبة


مسجد النجمة في دكا


مسجد المكرم في دكا

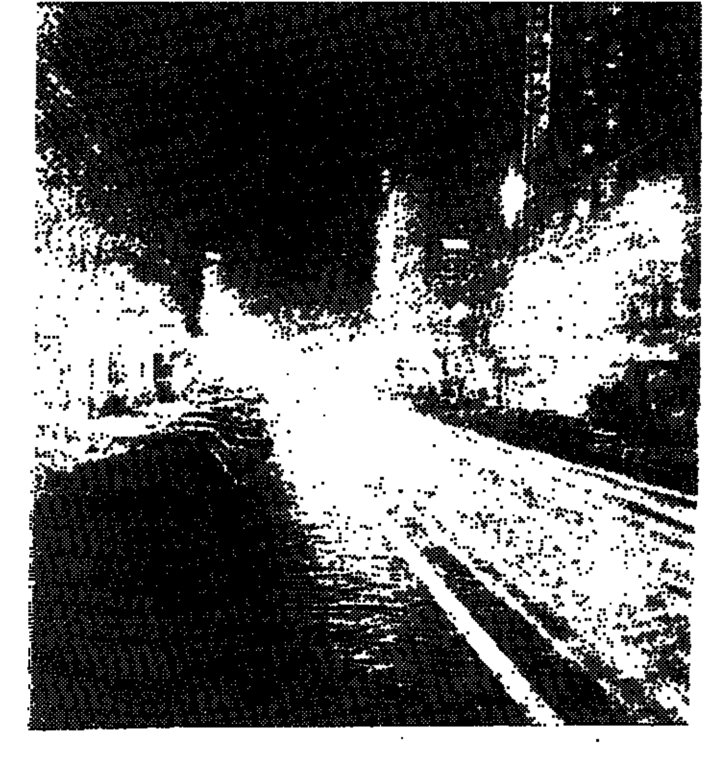

الحرس الجمهوري


مركز الابحاث الذري


منظر من العاصمة الجديده اسلام اباد




نصب الجندي المجهول

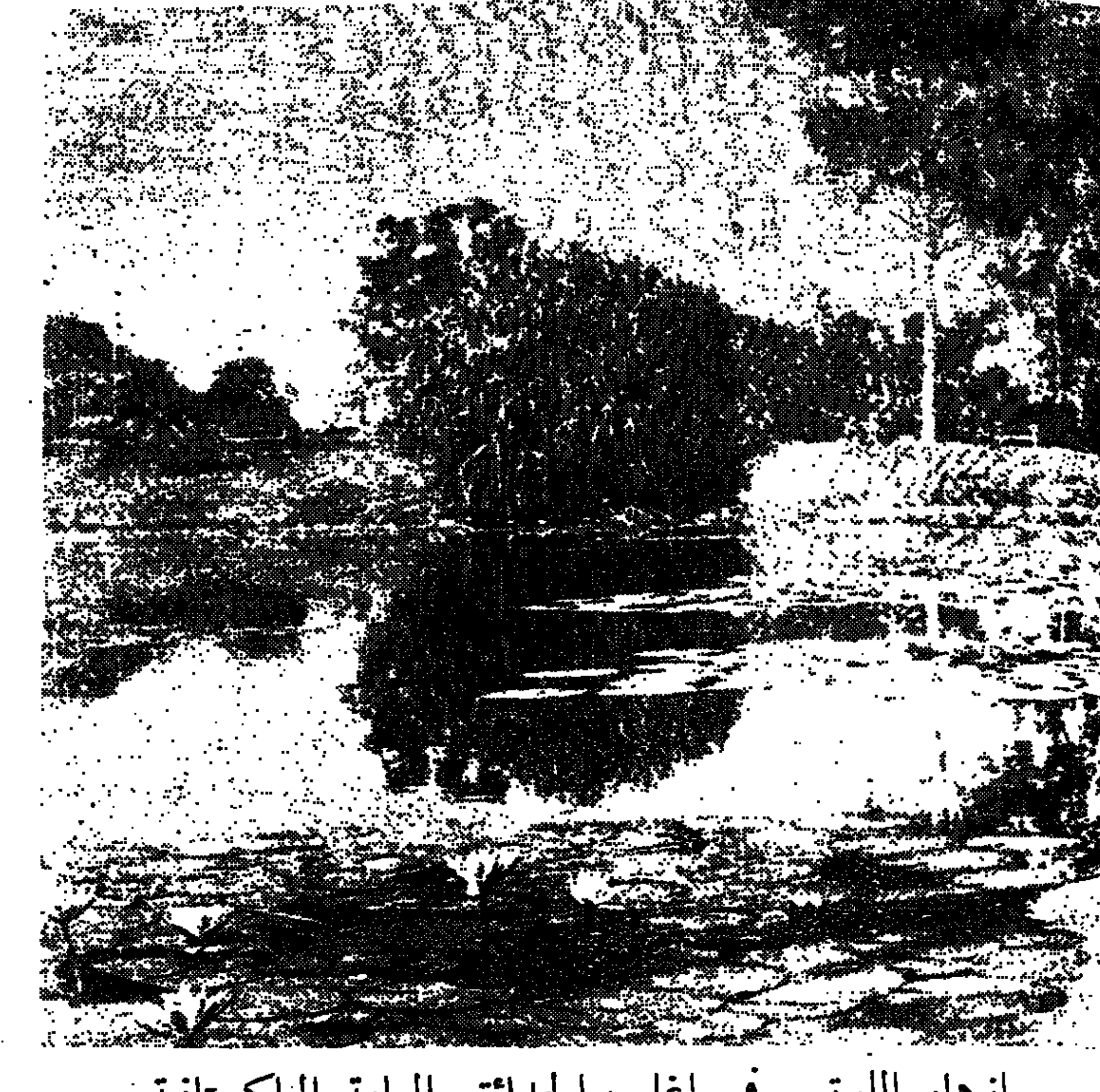

منظر ليلي من كراتشي


حرس الحدود


ميناء كراتشي


مجموعة من جنود اللاسلكي

هذه باكستان .. الحبيبة



ازهار اللوتس في اغلب الحدائق العامة الباكستانية



عاشت باكستان حره مسلمة موحده ابية



لاجئون من كشمير

أخي الجندي ..
سلاحك الشخصي جزء مقدس من ايمانك وعقيدتك ومسؤوليتك .. تدافع به عن رسالتك ومبدئك .. وشرفك العسكري .. وكرامتك . حافظ على سلاحك من الخطأ حافظ على سلاحك نظيفا .. حافظ على سلاحك أمينا .. سلاحك أمانة الوطن .. كله عندك حافظ عليه بحياتك .

اعلانات رسمية . اعلانات رسمية اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مديرية الخدمات الطبيـة الملكيـة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى (اجهزة وثلاجات وافران غاز وآلات حاسبة وغيرها) .

على الراغبين في الاشتراك بهـذا العطاء مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية الملكيـة مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٧/١ .

ترفق العروض بتأمين قدره ١٠٪ عشرة بالمائه من قيمة المواد ولا ينظر بأي عرض بدون تأمين .

٧٢/١٨٥

اعلان

تعلن وزارة الأشغال العامة عن طرح عطاء بشأن أنارة الساحات الخارجية في معهد معلمات عجلون فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الكهرباء الذين تقدموا بطلبات تصنيف لدى هذه الوزارة مراجعة مديرية الخدمات العامة/العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنانير .

كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة ماليه تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الأثنين الموافق ١٩٧٢/٦/٥ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة / المهندس سعيد بينو

٧٢/١٨٨

اعلان

عطاءات

رقم ٣٠ و ٣١ و ٣٢ لسنة ٧٢

لجنة العطاءات المركزية بوزارة المالية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم التالية :
١ – مطبوعات مختلفة . ٢ – اثاث معدني .
٣ – صودا كاوية والمنيوم على شكل حبات متناسقة وكروية .

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة سكرتير اللجنة الآنفة الذكر في عمارة وزارة الاقتصاد الوطني مصطحبا معه رخصة المهن لحصول على الشروط والمواصفات . تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٢/٦/٧ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية

٧٢/١٨٧

اعلان

طرح عطاءات

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التالية :
٧٢/٤٤ لتوريد جهاز انعكاس ومتعلقاته
(٧٢/٤٥) لتوريد (٢٥٠٠٠) اسطوانة فارغة لتعبئة الغاز السائل سعة ٢٠٢٦ كغم
٧٢/٤٦ لتوريد المواد لانشاء مقاوم للأحماض
(Acid Proof Concrete)

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل دينار واحد لكل نسخة من العطائين الاول والثاني و (٥٠٠) فلسا للنسخة الواحدة عن العطاء الثالث .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧٢/٧/١٦ .

٧٢/١٨٦ رئيس مجلس الادارة

محلات جميـــل بركات

عمان – شارع الرضا – تلفون ٢٥٢٣٨

يسرها ان تعلن لزبائنها الكرام عـن وصول كميات محدودة من احدث انواع الاقمشة الصيفية الممتازة بألوانها الجميلة التي تناسب كل ذوق من اشهر الفبارك العالمية .

الدين للحياة

حاجاتنا إلى المثل العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولو ارادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين . لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين - لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون » .

صدق الله العظيم

المثل العليا هي على العموم من أفضل العوامل التي تؤثر في النفوس عامة؛ والناس في حاجة اليها في كل زمان ومكان ... في كل درب من دروب الحياة وفي كل عمل . . هذه المثل العليا التي ابرزت في الماضي أمة وصفها القرآن الكريم بما تفخر به على كافة الناس « كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » وهذا هو الوصف الذي اختاره القرآن العظيم لأمة السلام والوئام في المساواة والعدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ... وما كانت هذه الأمة لتقوم الا على أساس من تقوى القلوب والمحبة في الله ... والجهاد في سبيل الله والجهاد في اصلاح النفس . وكان أعلى مثل وأرفع مثل سعد به البشر هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان المثل الحي لما انزل الله في كتابه العزيز .. اذ كان خلقه القرآن ... كان علمه منه وسلوكه منه ... وعمله منه ومعاملاته للناس منه ورفقه بكل ذي كبد رطبة منه . . فكان مثلا أعلى للايمان والاخلاص . . ومثلا أعلى للرحمة والبر . . ومثلا اعلى للعبادة والتقوى . . ومثلا أعلى للجهاد في سبيل الله .. ومثلا أعلى في مكارم الاخلاق وكفى بالله شهيدا « وأنك لعلى خلق عظيم » .

ولكي يكون هذا المثل هو السراج المنير . دائما . . لاصحابه في حياته وعمن حازا بعده ترك فيهم « اثنا ضخما لا ينضب معينه مع الايام . . وكنزا لا ينقص مهما توالى الاقوام على الاخذ منه مدى السنين والاعوام . . فقد قال صلى الله عليه وسلم : « أما بعد ألا أيها الناس فأنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب . . وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور . . فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . . »

فهل تكفي المثل العليا في تحسين أحوال الناس ..؟

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » ..

جاءنا بالحكمة . . بالكتاب المبين لنهتدي به الى صراط الله المستقيم « وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تهتدون .. وهذا كتاب أنزلناه مبارك فأتبعوه واتقوا الله لعلكم ترحمون » .

فهل اتبعناه وتمسكنا بتعاليمه . . وجعلناه اماما لنا نهتدي بنوره . . وبهدي الرسول صلى الله عليه وسلم ..؟

أما تركناه وراءنا ظهريا واتبعنا ماتتلوا الشياطين علينا من سخافات وترهات

ولنا في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الصالح . . فقد قال فيهم . .

« أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم » ..

والعدو يعلم علم اليقين فضل المثل العليا في بناء الشعوب . . وان هذه المثل نادرة الوجود ولا يسهل تعويضهم بأمثالهم من ابناء الجيل الواحد اذا ذهبوا ولذلك يسلط العدو عليهم من يبيدهم.

ولهم طرق كثيرة يسلكونها . . ووسائل يستخدمونها .. وأموال ينفقونها . . وأخرى يرصدونها وتساندهم في ذلك بعض الحكومات تحقيقا لمخططات مرسومة ـ ومؤامرات مدبرة ..

عاملين جهدهم في اقامة « مثل مزيفة » ينحتونها بأيديهم ويزينونها بأموالهم وأفكارهم ليحلوا محل المثل العليا الصادقة ويربطونها بأيديهم ليحركوهم من وراء الستار كيفما شاءوا ومتى شاءوا . . وغايتهم من ذلك هو الدمار لكيان الأمة وتفكيك وحدتها واشعال نار الفتنة بين الناس ولهم في ذلك أطول باع وأقدم عهد . . « كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله » .. وحمة بخلقه .

وما علينا الا أن نرجع الى انفسنا فنحررها من التبعية ونخلصها من حبائل تلك الترهات والسخافات والافكار المسمومة التي لا وزن لها ، ولكنها قاتلة الشعور والعزائم والضمائر والوجدان ومضللة الشباب ولا تتفق في شيء مع العقل ولا المصلحة ولا مع الدين .. وهو الذي يبصر الناس بالصواب والرشاد . . وهو مصدر قوتنا الروحية. وعزتنا . . ولا زال هدفهم الاكبر ان يضلونا عنه حتى يصبح القابض منا على دينه كالقابض على الجمر .

وليس هناك من علاج الا بأصلاح النفس من الداخل . . وأصلاحها يكون بترويضها التي روضها به محمد صلى الله عليه وسلم .

فاذا تغيرت النفوس أفاد فيها المثل الأعلى . . كما استفاد منه أصحاب رسول الله فأعزهم الله ونصرهم .

« ولن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » وقد وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كيفية الاصلاح وذلك برياضة النفوس بالعبادة وبذكر الله .. ولذكر الله أكبر ..

قرآن .. وسنة

قال تعالى « وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين ، وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد »

٢ – نزلت هذه الاية تسلية لقلب النبي وشد ازره تلقاء ما كان يلقاه من قومه من شدة الاذى والعنت بصفة مستمرة متكررة ، فكان القرآن يقابل استمرارهم في الاذى والمعاندة باستمراره في ايراد القصص والاحكام التي تسلي قلب النبي – صلى الله عليه وسلم – وتشحن نفسه بالقوه والعزم ، والاصطياد ، فكلما تكرر الاذى والظلم عليه تكرر خطابه – عليه السلام – بما يثبت قلبه ويشرح صدره ، ويقوي نفسه .

وقد وقع خطاب التسلية هنا بأمرين

احدهما : ان تكذيب قومك لك مسبوق بمثل السنة العامة في تكذيب الاقوام لانبيائها قبلك فلا يرعك هذا التكذيب ، ولا ينل من نفسك .

والثاني : ان الله جرت سنته باهلاك المكذبين لانبيائهم – اذا بلغوا حد الافراط الذى لايرجى معه استصلاحهم . فلا تبتئس ، لما ترى فيهم من العدوان عليك والسطوة بك ، فانهم ان تمادوا في طغيانهم فاهلاك الله للمكذبين راصد لهم . ولن يفلتوا من بأس الله على أي حال . ولا يمكن ان يكون هناك اسلوب ضمان لشخصية الرسول من الانهيار والتفتت ، باكثر عناية من الله من هذا الاسلوب المطمئن مع ما فطر عليه النبي – صلى الله عليه وسلم – من قوة النفس ، وشدة القلب ، وانشراح الصدر .

وساق القرآن ذلك باعلامه تعالى– انه اهلك كثيرا من القرى الظالمة والامم الباغية على انبيائهم بالمعاندة والتكذيب والاذى ، فاذا مررت بها رأيت بيوتها خرابا سقطت على الارض سقوفها ، وخرت عليها حيطانها ليس فيها حي يجول ، ولا من اهلها انسان يتردد ، تهدمت قصورها العالية المطولة ، التي كانت تزخر بالبهجة والانس، وتمتلئ بالنعمة والرفاهية ، وتزين بالجمال والزخرف ، وهجرت ينابيع الماء فيها وتعطلت ابارها عن المائح ، والمستقى فغاير ماؤها ، اوتعطن خراب ، اى خراب ، وبأس تزل باهل هذه القرى اى بأس عقابا لهم على تكذيبهم لانبيائهم ، وسطوتهم بالمرسلين اليهم .

وهذا الموقف من صنيع القرآن يدل على ان واجب الجمهور نحو دعاة الشرع القائمين على قدم الانبياء هو المسارعة الى تأييدهم وشد ازرهم في عملهم – لا خذلانهم ، والانفضاض عنهم في موطن المحنة وهجوم الخصوم عليهم – فان النفس البشرية مهما استصلبت لاتستغني عن التشجيع وشد الازر .

محمد سعيد جلال

هدف القصة في القرآن

بقلم الملازم الشيخ محمود نجيب

في سبيل الدعوة الى دين الله سلك القرآن اسلوبا فريدا هو اسلوب القصه ، اذ كثيرا ما تحدث عن الأنبياء السابقين والامم السابقة التي طواها التاريخ ولقد ترددت تلك القصص بين الطول والقصر والصغر والكبر ولكنها في كل مرة كانت تعرض باسلوب جديد وثوب جديد تقصر الألسن عن وصفه وتعجز الأقلام عن الاحاطة به ، وغالبية هذه القصص انما كان في القسم المكي من القرآن لأنه يشمل اسلوب الترغيب والترهيب الذي احتاجت اليه الدعوة في أول أمرها وكيف تدعو أهل مكة وتناقش قوم قريش، والناظر الى القصة في القرآن يجد أنها تحدثت بوجه عام تحت خطين رئيسين أولهما : الحديث عن الأنبياء والرسل السابقين ، معجزاتهم، ظروف دعواتهم وماعانوه في سبيل الدعوه من اضطهاد وتشريد ، والخط الثاني : الحديث عن الامم السابقة والجماعات الماضية الخيرة منها والشريرة وما لاقت وما آلت اليه أحوالها ، والقرآن عندما ذكر القصه لم يذكرها لتكون رواية تاريخية ينذر بها أو يحفظ مضمونها دون ادراك مغزاها وانما ذكرها لفائدة وحكمه وقصد من ورائها أهدافا منها :–

١ . اثبات ظاهرة الوحي كظاهرة من ظواهر الدعوة الاسلامية واظهار صدق الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك أن القرآن قص علينا اخبار كثيرة ماضيه وانباء سالفه لم يكن الرسول عليه السلام ليطلع عليها لولا الوحي الذي كان يأتيه من ربه وكم حاول الكفار ان ينكروا تلك الظاهرة ولكنهم كانوا في كل مرة يهزمون ويكذبون قالوا مرة انما اخذ محمد هذا عن الراهب بحيرا فرد عليهم القرآن وقالوا مرة ان هذا القرآن ما هو الا أساطير الأولين ورد عليهم القرآن وأسكتهم .

٢ . تعزية الرسول عليه الصلاة والسلام وتسليه وتقوية عزيمته وتثبيت فؤاده ، قال تعالى : (كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) وقال تعالى (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل مانثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين) لأن الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يدعو أهل مكة لقي منهم أذى شديدا وصدا عنيفا كل ذلك ليردوه عن دينه ويثنوه عن طريقه وهو صابر محتسب لوجه الله ، لذا أكثر القرآن من الحديث عن نوح وابراهيم وموسى وعيسى – أولي العزم – وغيرهم من الانبياء والرسل ثم يعقب (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل مانثبت به فؤادك – يا محمد لقد سبقك في هذا الطريق انبياء ورسل عديدون لاقوا ما لاقيت وعانوا ما عانيت ولكنهم صبروا وثبتوا – فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ، ولقد علم الرسول عليه الصلاة والسلام من أول يوم بلغ فيه أنه سيحارب وذلك عندما أخذته خديجة الى ابن عمها ورقة بن نوفل فقال له : والذي نفسي بيده انك لنبي هذه الامة ولقد جاءك الناموس الأكبر الذي جاء موسى ولتؤذين ولتخرجن ولتقاتلن ليتني أكون فيها جذعا ، ليتني معك اذ يخرجك قومك ، قال أومخرجي هم ؟ قال نعم ما جاء رجل بمثل ما اوتيت به ألا أوذي) ومع ذلك صبر واحتسب وكان خامس اولي العزم عليه الصلاة والسلام (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وأن جندنا لهم الغالبون) .

٣ . دعوة الناس الى التفكر في آثار السابقين وأخبار السلف الماضي والاعتبار بما حل بهم من العذاب وما أصابهم من الدمار (ولقد أتوا على القرية التي امطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا) صدق الله العظيم ، نعم الم يرونها فيعتبروا أولم يشاهدوا فيتعظوا ؟ (لقد خلقنا من قبلكم ايها الناس اقواما كثيرين انعمنا عليهم وفتحنا لهم ابواب الخيرات، ارسلنا اليهم الرسل وبعثنا فيهم الانبياء ولكنهم كذبوا وعصوا فانظروا ما حل

- البقية على صفحة ١٢

سورة العصر

لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتهم . الشافعي

قال الله تعالى في كتابه المجيد :

(والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) .

أقسم الله تعالى بالعصر ان كل انسان في هذه الحياة خاسر ، فالزارع خاسر في زراعته ، والتاجر خاسر في تجارته ، والموظف خاسر في وظيفته ، وكل صاحب عمل في هذه الحياة خاسر ، الا من استثناهم الله تعالى في هذه السورة، الذين جمعوا اوصافا أربعة هي سر النجاح في الحياتين وطريق السعادة في الدارين ، وهي رأس المال الحقيقي للتجارة الرابحة .

● فأول هذه الصفات : الايمان ، لأن الحقيقة الأولى التي يهدي اليها العقل السليم الايمان بالله ، وانه الواحد لا شريك له ، يخصه بالعبادة، ويفرده بالدعاء ، وأن يؤمن بعظمته وقدرته ، وبكل ما وصف به نفسه ، وانه لا يعز الا من أعز دينه ، ولا ينصر الا من نصر شرعه ، (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) .

ويتبعه الايمان بالملائكة الذين لايعلم عددهم الا هو (وما يعلم جنود ربك إلا هو) ، والايمان بالرسل الذين أرسلهم الله مصلحين في الأرض يدعون الناس الى الهدى ، والايمان بالكتب السماوية التي أنزلها على رسله وجعلها قوانين لضبط مصالح البشر ودساتير لحفظ الحقوق ، والايمان باليوم الآخر الذي توفى فيه كل نفس ما كسبت من خير أو شر .

يؤمن بكل ذلك ليكون من أهل البر والفلاح .

● والصفة الثانية : عمل الصالحات ، فكل شيء تصلح به نفسك في صحتها أو خلقها أو عقلها فهو عمل صالح ، وكل شيء يصلح به أهلك او ولدك أو جارك اوقومك او دينك وامتك بل الناس جميعا فهو عمل صالح ، قيامك بواجباتك الدينية والدنيويه العسكرية منها والمدنية عمل صالح ، والصلاة مصلحة للنفس ، والزكاة مصلحة للضعفاء ، والصيام مجلبة للصحة ، والحج توثيق لعرى المسلمين ، وكل خير تقدمه لنفسك أو للامة فهو عمل صالح ، وكل أعمالك العسكرية يا أخي الجندي من تدريب وصيانة ووظيفة وجهاد فهو عمل صالح تنال عليه الاجر العظيم من الله تعالى ، وعلى قدر جهودك ونفعك يكون حظك في الصلاح .

● والصفة الثالثة : التواصي بالحق ، والحق كلمة قامت بها السموات والارض، الحق هو الشيء الثابت الذي فيه خير المجتمع ، فتوحيد الله حق ، وقراءة القرآن بتدبر وامعان حق ، والعمل بأحكامه حق ، واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم حق ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حق ، وقيام الموظف بواجبه حق ، ومحافظة الجندي على ما أؤتمن عليه من مهمات جيشه حق ، واخلاصه وجهاده حق ، والمحافظة على اسرار جيشه وامته حق ، ودفاعه عن دينه ووطنه وعرضه حق .

ولما كان الحق مرا على بعض النفوس لا تستسيغه بسهولة أمرنا الله تعالى بالتواصي بالحق وجعل واجبا على كل انسان ان ينصح غيره ليقوم بالحق ، حتى لا تطمس معالمه ورسومه ، فاذا رأيت انسانا يريد أن يظلم غيره أوصه بالحق ، أو رأيت انسانا يتكاسل في الصلاة أو يمنع الزكاة أو يتعاطى الخمر أو يلعب القمار أو يقترف أي محرم من المحرمات اوصه بالحق ، وانهه عن هذه المحرمات ، وارشده الى سواء السبيل .

● والصفة الرابعة : التواصي بالصبر لأن الحياة ملأى بالآلام والبلايا تصيب الانسان في نفسه أو أهله أو ولده أو ماله أو قومه ، والنفس من عادتها الهلع ، والجزع لا سيما عند الصدمة الأولى ، من أجل ذلك أمرنا الله تعالى بالصبر نتجمل به ويوصي به بعضنا بعضا ، يوصيه بالصبر على المكاره التي تنتابه في سبيل الدعوة الى الحق ، والجهاد لاعلاء شأنه ، ويوصيه بالصبر على مصائب الدنيا ، ويوصيه بالصبر اذا ثقل على نفسه القيام بالواجب ليخفف يسهل عليه ، فالصبر عدة المصائب ومذيب الشدائد وهو المعتصم لمن توالت عليه الكوارث والنوائب (وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) .

فهذه هي الصفات الأربع التي كون الله منها رأس المال الحقيقي للرابحين ، فهي ايمان ، وعمل صالح ، وتواصي بالحق ، وتواصي بالصبر ، فمن كانت تجارته بهذه الصفات فهي تجارة رابحة وصفقة ناجحة، ومن كانت تجارته من غيرها فسلعته بائرة وتجارته خاسرة ، فليتجر كل امرئ في تجارتين تجارة يحصل بها المال لسداد حاجات الحياة وتجارة لسعادة النفس وارث الفردوس ، فاذا كانت الخسارة في تجارة المال فالأمر هين ، واذا كانت الخسارة في تجارة الآخره فالخطب جلل والأمر صعب والخسارة لاتعوض فأحرص على هذه التجارة أخي المؤمن وقل (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنه وقنا عذاب النار) .

الشيخ اسماعيل محمد العمري



الوكلاء شركة وفا الدجاني واولاده

اعلان

١ . تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية عن بيع ما يتوفر في مستودع التموين المركزي من تنك البسكوت الفارغ لمدة سنة كاملة تبدأ من تاريخ توقيع الأتفاقية بطريقة المزاودة العلنية .

٢ . فعلى من يرغب في الشراء الحضور في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٩٧٢/٦/٧ الى مستودع التموين المركزي حيث سيتم البيع

٣ . كافة الرسوم على المشتري ما عدا اجور الأعلان فعلى الجيش .

٧٢/١٨١

اعلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهد لأستجار ثلاثة مخازن في منطقة معسكرات خو وذلك لأستعمالها بقاله لتلك المعسكرات المتواجدة بالقرب منها فعلى كل من يرغب مراجعة قائد معسكر الزرقاء في اوقات الدوام الرسمي ولمدة ثلاثة اسابيع من تاريخ نشر هذا الأعلان .

٧٢/١٨٣

اعلان

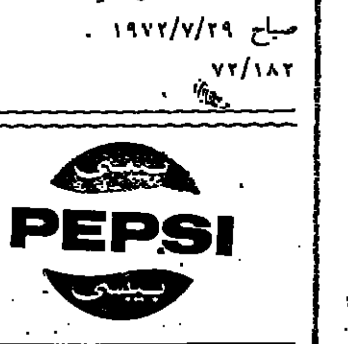
(مزاودة بواسطة الظرف المختوم)

١ . تعلن القوات المسلحة الأردنية عن رغبتها في بيع لوازم فائضة عن حاجتها وزنها حوالي تسعة الاف طن مكونة من خرده وسيارات وآليات ثقيله وقطع غيار صالحه وقطع غيار غير صالحه وآلات حاسبة من صنع شركة

٢ . على الراغبين في دخول المزاد مراجعة ركن التزويد في مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية في اوقات الدوام الرسمي في ايام الخميس ابتداء من ٩٧٢/٦/٨ وحتى ٩٧٢/٧/٢٧ للاطلاع على دفتر المواصفات ومعاينة اللوازم .

٣ . يغلق المزاد في الساعة العاشرة صباح ١٩٧٢/٧/٢٩ .

٧٢/١٨٢





يحب الجندي شاي بروك بوند منعش ولذيذ

Brooke Bond

Leaf Tea

اخي الجندي اشرب .. شاي الثلاث وردات .. فهو الافضل



اخي الجندي .... .

شاي ميلاب . ... منعش ولذيذ . . . . .



إن شفرة شيك سوپرستينلس

تحلق تحلق تحلق تحلق تحلق تحلق تحلق تحلق تحلق تحلق تحلق تحلق تحلق وتحلق

١٥ مرة وبل اكثر بنعومة وراحة لامثيل لها

هكذا من الاصل

هدف القصة في القرآن ـ تتمه

بهم ، وكأن القرآن يقول ـ هذا مصيرهم فان أنتم اعرضتم وكذبتم كان مصيركم كمصيرهم هذا في الدنيا وفي الآخرة عذاب شديد اليم ، أين قوم نوح ؟ أين قوم صالح ؟ اين فرعون وزمرته اين النمرود وحاشيته ؟ كلهم اليوم تحت التراب عند ربهم يسألون ويحاسبون (فكأي من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) صدق الله العظيم .

ونحن ايها الاخوة اذ نذكر لكم ذلك نود ان نلفت الانتباه الى اشياء نسأل الله أن نوفق اليها جميعا لما فيها من العبرة والعظه :ـ

أولها :ـ الارتباط الوثيق بكتاب الله عز وجل بالتلاوة والمدارسة والتفسير فكلما قرأ فيه المرء وجد أن فيه شيئاً جديداً وكلما كانت صلة المسلم بالقرآن وثيقة كلما كانت صلته بالله عز وجل قويه ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال (ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبة الله ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله المتين ونور مبين وشفاء نافع وعصمة لمن تمسك به ومنجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجائبه ولم يخلق من كثرة الترداد فان الله تعالى يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما اني لا اقول آلم عشره ولكنهن بالالف عشره واللام عشره والميم عشرة ويذكرون أن زفر صاحب ابي حنيفه اشتغل في آخر حياته ولستين في القرآن ثم روئي بعد موته فقال (لولا الستين الاخيرتين لهلك زفر) .

الثاني :ـ دعوتنا الى اخواننا في الله ان يتحلوا بالصبر والمثابرة والعمل المخلص وان يستهينوا بالصعاب وان يدركوا انه لا بد من تحمل المصاعب والمحن ، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنه (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) فكم قاسى وكم كابد وهو صامد صابر. (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب) صدق الله العظيم .

الثالث :ـ نصيحتنا الى هذه الامه ـ وهي تسكن في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتشاهد آثارهم . نصيحتنا لها أن تتقي الله ، نصيحتنا لها ان تعتبر وتتعظ ، كفانا ما نحن به من النكبات والويلات كفانا ما نحن به من الشدة والفرقة والضياع ، ولن يزول عنا ذلك والله حتى نعود الى كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ، الذي يقول (تركت فيكم اثنين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي) .

والحمد لله رب العالمين

جلالة الحسين يرعى افتتاح ـ تتمه

الاوسط اذ انها ستقدم خدمات هاتفية وبرقية وتلفزيونية للاردن والدول العربية المجاورة في حين ستؤمن للاردن اتصالات لاسلكية مباشرة مع كل من فرنسا وايطاليا واسبانيا والمغرب وبريطانيا واميركا .

وستحقق المحطة خدمة هاتفية دقيقة وسريعة مع كل من لبنان وسوريا والعراق ومصر وستكون نواة لنظام النداء الدولي المباشر بين المشتركين في الاردن والدول التي تستخدم نظام الميكروفون .

ويذكر ان التجارب في المحطة قد بدأت في نهاية العام الماضي بنجاح كامل وبدأت وزارة المواصلات منذ مطلع هذا العام بتأمين المكالمات الهاتفية والبرقية والتليكس من الاردن الى جميع انحاء العالم بواسطتها . وتقدر تكاليف تشغيلها بحوالي ٢٧٠ الف دولار سنوياً بما في ذلك اجور القنوات المستعملة في القمر الصناعي والفنيين وقطع الغيار . وتقدر وارداتها في السنة الاولى بحوالي ٢٠٠ الف دينار يتنظر ان تزداد في السنوات التالية .

طبعت في . .
مطبعة
القوات المسلحة الاردنية

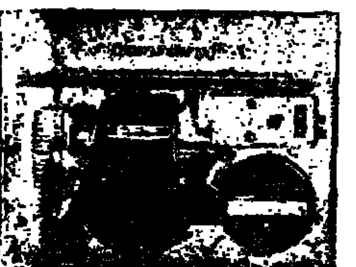
نبذة عن حياة ـ تتمة

وقد ترأس بهوتو وفد باكستان الى الدورتين السابعة عشرة والثامنة عشرة للامم المتحدة أعوام ١٩٦٣، ١٩٦٤ ، و ١٩٦٥ .

وقد اعتقل في ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٨ وافرج عنه في ١٦ شباط ١٩٦٩ . حيث انتخب عضواً في الجمعية الوطنية في ٧ كانون الأول ١٩٧٠ كما اختير رئيساً لجمهورية باكستان في ٢٠ كانون الأول ١٩٧١.

وفي الرابع عشر من شهر نيسان (ابريل) ١٩٧٢ انتخب السيد ذو الفقار علي بهوتو رئيساً للجمعية الوطنية الباكستانية وهو شرف فريد قال بهوتو انه سيذكره ويعتز به دوماً .





المولد الكهربائي النقال طراز E1500
دعوا هوندا تكهرب حياتكم
بفضل هذا المولد الكهربائي المتعدد الخدمات

مولدات كهرباء هوندا العالمية
دعوا هوندا تكهرب النوادي في المعسكرات وتشغل التلفزيون والانارة
مولدات كهرباء هوندا
تكهرب البيوت او المقاهي اينما وجدت في القرى والمزارع والبادية
مولدات كهرباء هوندا
تعطي الكهرباء او تشحن البطاريات وتعمل في كافة الظروف حتى تحت المطر
مولدات كهرباء هوندا
لاتحتاج الى صيانة وتشغيلها بسيط وتكاليفها رخيصة .
الثمن ابتداء من ٥٠ دينارا فقط
الوكلاء الشركة العربية للسيارات والتجارة .

عمان شارع المحطة .
تلفون ٥١١١٥ – ٥١١٧١.
اربد شارع بغداد تلفون ٢٢٨٧

كسونز
Cussons
IMPERIAL LEATHER
صابون ـ شامبو
كولونيا ـ بودرة
كريم للحلاقة
كريم للوجه
كريم شعر

٢٠ سيجارة ٤٥ فلس
لولو
LULU
هي الأصيلة





هكذا من الأصل